

شرح مقدمة الإمام مسلم لصحيحة (٣) / حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

صباح الخير يا شباب نسأل الله سبحانه وتعالى في هذا الصباح ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يشرح صدورنا لطاعته
نسأل الله سبحانه وتعالى ان آياتنا على الفقه في دينه وعلى الانتفاع بما نتعلم - 00:00:15

آآ هذا هو الدرس الثالث من آآ مدارستنا لكتاب الإمام مسلم آآ في مقدمته هي مقدمة الإمام مسلم آآ التي اراد ان يبين فيها آآ جملة من
ابواب العلم آآ ويمكن ان تصنف هذه المقدمة انها اجمل ما كتب في آآ علوم الحديث في الموضوعات التي تناولتها - 00:00:31

هذه المقدمة هذه المقدمة تكلم فيها الإمام مسلم رحمة الله عن آآ سبب تأليفه لكتابه الصحيح اللي هو المختصر من سنن رسول الله
صلى الله عليه وسلم آآ وكذلك بين شريطيته فيه ومنهجه في آآ الأحاديث التي جمعها فيه - 00:00:57

آآ كذلك تكلم عن باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين. وتكلم عن التحذير آآ من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلم
عن النهي عن التحديد بكل ما آآ يسمع المرء - 00:01:21

وتكلم عن آآ باب في الضعفاء والكذابين ومن يرغب عن حديثهم وعقد بابا مهما ان الاسناد من الدين وبابا اخر في الكشف عن معايب
رواية الحديث وبابا اخر فيما آآ تصح به رواية الرواية آآ بعضهم عن بعض والتنبيه على من غلط في ذلك - 00:01:37

وبالجملة فان مقدمة الإمام مسلم رحمة الله وكذلك كتابه التمييز فيرأي افضل ما كتب في بابه آآ فهذا هو الدرس الثالث ان
شاء الله. احببت فقط ان ابدأ بفائدة - 00:01:58

في الدرس السابق حينما تكلم الإمام مسلم رحمة الله عن ان الاستكثار من هذا الشأن وجمع المكررات منه انه آآ يتتفع به خاصة من
الناس من رزقوا والمعرفة بأسبابه وعلله - 00:02:14

احببت ان ابين هذا المعنى الجليل وهو آآ ما يسميه اهل العلم بالاعتبار. وهو جمع الروايات وطرق الحديث حتى يتبيّن آآ الحكم على
الرواية والحكم على الروايات احببت ان ابين ان حفاظ الحديث كثيرون على مر الزمان - 00:02:32

اه وان كانوا قليلين في عصرنا ولكنهم كانوا قدّيما يعني كثيرون جدا ولكن اهل العلم بطل الحديث او نقد الرواية آآ قليلون دائما حتى
في العصر الاول وكانوا معدودين معروفين. مثلا قال ابو حاتم الرازى رحمة الله وهو من ائمة الجرح والتعديل والعلل - 00:02:53

قال الذي كان يحسن صحيح الحديث من سقيمه وعنده تمييز ذلك ويحسن علل الحديث احمد بن حنبل ويحيى ابن معين وعلي ابن
المديني وبعدهم ابو زرعة كان يحسن ذلك. فقيل له فغير هؤلاء تعرف اليوم احدا؟ قال لا - 00:03:15

طبعا اه يضاف الى هؤلاء الإمام البخاري ومحمد بن يحيى الذهلي والإمام مسلم والإمام مسلم يشهد له اه شاهد كان رئيسا على
امامته في علم علل الحديث. الشاهد الاول هو كتابه - 00:03:34

فكتاب الإمام مسلم خير شاهد عملي تطبيقي على بصر هذا الإمام بعلم الرجال وهو نقد الرواية وعلم العلل العلل الحديثة ونقد
الروايات. وكذلك فقه الحديث. وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله. والشاهد الثاني - 00:03:50

آآ وهو التعميد في آآ علم علل الحديث وهو كتابه التمييز فهذا الكتاب هو اجمل قطعة كتبت في آآ علم علل الحديث من جهة البيان
اسباب خطأ الثقات وكيف اكتشفوا هذه الاخطاء - 00:04:08

وكذلك نماذج وصور لهذه الاخطاء. مع ذكر بعض القواعد المهمة والمقدمات المهمة طبعا يدخل في علماء العلل الترمذى والنمسائى وابو

حاتم طبعاً نفسه هو امام آآ كبير في هذا. والامام احمد له كلام - 00:04:26

كثير في علل الحديث يوجد في كتب السؤالات والمسائل وهو منتشر في كتب الجرح والتعديل. ويحيى ابن معين كذلك له آآ سؤالات آآ سأله ايها آآ عدد من اصحابه وكذلك علي ابن المديني له تصنیف آآ مهم في ذلك. وصلنا جزء منه. وقال الخطيب البغدادي كان علي ابن المديني فيلسوف هذه الصنعة - 00:04:45

وطبيتها ولسان طائفة الحديث وخطبها وآآ كذلك البخاري رحمة الله له كلام كثير في العلل ذكره الترمذی في آآ مصنفه اللي هو مسمى بالعلاج الكبير وآآ كذلك نقل عنه كثيرا في في جامعه - 00:05:09

وآآ من اخص ما يدل على امامة الامام البخاري في هذا الباب هو آآ كتابه الصحيح. فهذا الكتاب شاهد على علمه بالبلاد وآآ لابد ان تفهم ان آآ علم آآ الجرح والتعديل وعلم علل الحديث يعني متصلان - 00:05:28

لان الحكم على الرواية آآ انما يعرف بالرواية بالحكم على الرواية والحكم على الرواية مستنبط من الحكم على روایتهم اه كذلك يعقوب بن شيبة ايضا يعقوب بن شيبة السدوسي الف مسند اعلا وصلتنا منه قطعة ايضا هذه القطعة تدل على امامتي وهي قطعة من مسند عمر ابن - 00:05:47

الخطاب تدل على امامته وينقل عنه آآ ابن رجب الحنبلی كثيرا في آآ كتابه شرح علل الترمذی وكذلك ابو زرعة وابو حاتم الرازیان آآ ائمه في هذا العلم آآ نقل آآ كلامهما آآ عن طريق عبد الرحمن بن ابي حاتم في آآ كتاب العلل - 00:06:10

ويلحق بهؤلاء كذلك آآ الامام النسائي فهو امام كبير في هذا العلم. لا سيما في آآ كتاب السنن الكبرى. فقد بث كتابا كثيرا في علل الحديث. وكذلك في المجتبى وهو السنن الصغرى - 00:06:32

وكذلك ابو بكر البزار في آآ مسنه المعروف باسم البحر الزخار. ايضا آآ ذكر آآ طرفا كثیرا من بيان علل الحديث وآآ يعني يمكن ان نجعل خاتمة هؤلاء الائمه الامام آآ ابو الحسن الدارقطني - 00:06:47

وكتابه العلل الواردة في الاحاديث النبوية آآ الذي رواه عنه تلميذ ابو بكر البرقاني. فهذا الكتاب شباب هو تحفة كتب علل الحديث. هذا الكتاب آآ الذي هو مرتب على مسانيد آآ الصحابة - 00:07:07

هذا الكتاب تحفة بمعنى الكلمة. وكل من اراد ان يكون آآ يعني مختصا بهذا العلم. لابد ان يمر على هذا الكتاب وان تقريره وان يستخلص الفوائد منه وهو كتاب آآ بدیع جدا - 00:07:24

آآ وهو يعني اجمع ما كتب في هذا الباب فهؤلاء شباب الائمه كان عندهم عناية باللغة بجمع طرق الحديث لماذا شباب؟ لأنهم ارادوا ان يحكموا على الروايات. وهذا شباب ما يسمى بالاعتبار - 00:07:41

الاعتبار هو جمع كل ما جاء في الباب من الاحاديث القدسية والمرفوعة والموقوفة والاثار حتى ما جاء عنبني اسرائيل. وآآ جمع هذه الروايات وضرب هذه الروايات بعضها بعض كما قال الائمه الكرام كابن المديني الحديث اذا لم تجمع طرقوه لم يتبيّن خطاؤه او لم تظهر عللها. وكما قال ابن المبارك رحمة الله اذا اردت ان - 00:08:01

لك حديث فاضرب بعضه بعضه. والامام احمد رحمة الله كان ينكر على من لا يكتب من الحديث الا المتصل ويدع كتابة المراسيل والاحاديث الموقوفة. ويعلل ذلك ويقول ربما كان المرسل اصح من من جهة الاسناد. يعني هو - 00:08:27

يكون هو الرواية المحفوظة فالامام اه احمد كان كذلك نقل عنه الميموني قال اه تعجب الي ابو عبدالله يعني احمد بن حنبل من يكتب الاسناد دعوا المنقطع يعني الشخص الذي لا يكتب الا الاحاديث المسندة المتصلة - 00:08:47

هذا يخطى لماذا لانه ربما كان الاسناد المنقطع او الاسناد الموقوف آآ اصح من الاسناد المتصل فيكون هو المحفوظ ويكون الاسناد المتصل آآ ليس محفوظا وهذا الشباب تكلمنا عنه قبل ذلك كثيرا من خلال كتاب لغة المحدث وكذلك كتاب آآ تحرير علوم الحديث ولكنني احببت هنا ان ابين هذا المعنى - 00:09:06

وهو ان الائمه الذين رروا آآ الاحاديث او آآ اقصد المحدثين الذين رروا الاحاديث. هؤلاء صنف وعلماء صنف اخر. فعلماء العلل كانوا يعتنون بجمع كل ما جاء في الباب وجمع روایات الراوی للحكم على الراوی وللحكم على الرواية. وانت لن تستطيع ان تحكم على

والامام مسلم في بعدهما تكلم عن بعض الروايات في كتابه التمييز بين كيف نكتشف علة الحديث وكيف نكتشف خطأه؟ فقال رحمة الله في جمع هذه الروايات ومقابلة بعضها ببعض يتميز صحيحة من سقيمهها - 00:10:00

ويتبين ضعاف الاخبار من اضدادهم من الحفاظ يعني بين هنا امرین. الامر الاول ان جمع روایات کان سببا يعني جمع الروایات ومقابلتها انك انت تجمع الروایات الواردة في الباب وتقارن بعضها ببعض. هذا ما الذي سيتخرج عنه - 00:10:18
اولا مستكشف خطأ الروایة من المخطى ومن المصيب فهذا في الحكم على الروایة. وستكتشف كذلك درجات الروایة. فكلما كان الراوی اكثر صوابا كلما كان اکثر ثقة وكلما كان الراوی يصيب عن شیخه كلما كان ثقة فيه. وكلما كان يخطى عن شیخه آلا عد من الضعفاء فيه. وهكذا. فلا بد هنا - 00:10:37

من جمع كل ما جاء في الباب. والذي جاء في الباب يعني ايه يا شباب؟ جاء في الباب. يعني انت مثلا تريد ان تبحث معنى مثلا لا نکاح الا بولي. مثلا هذا معنى - 00:11:01

وهو اشتراط الولي في النکاح. هذا باب انت تريد ان تجمع كل ما جاء في هذا المعنى فتجمع فيه الاحادیث المرفوعة. والاحادیث الموقوفة والاثار آلا ما جاء عن آلا كل ما روی باسناد. ثم تحاول - 00:11:15

بعد ذلك ان تقارن هذه الروایات ل تستخلص النتائج. اي اي الروایات اصح؟ ربما يروى الحديث موقوفا ويرفق ويروى مرفوعا آلا ويروى مرة اخرى مقطوعا من کلام بعض التابعين. ومرة اخرى يروى من آلا من روایات - 00:11:32

اسرائيل فانت تريد ان تعرف هل هذا الكلام صح عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ام لا واضرب لذلك مثلا حتى تتضح هذه الصورة. لاني احبيت ان نتدارس آلا مقدمة مسلم رحمة الله بهذه الصورة. انتا نقف - 00:11:51

مع كل معنى يتكلم عنه الامام مسلم ونحاول ان نتوسيع فيه من کلام الائمة وتطبيقاتهم مثلا الشباب انا حينما اقف على رواية آلا رویت عن حماد بن ابی سلمة آلا عن حماد بن سلمة من طرق كثيرة - 00:12:08

يعني آلا روی حاجاج بن منهال وعمرو بن عاصم آلا بشر آلا ابن السري وعفان بن مسلم والتبوذکی ویزید بن هارون كل هؤلاء رووا عن حماد بن سلمة عن ایوب عن ابی قلابة عن عبدالله بن یزید عن عائشة ان النبي صلی الله عليه وسلم قال - 00:12:24

اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك فنحن اذا نظرنا الى هذه الروایة يا شباب نجد انها روواها عدد كثير عن حماد بن سلمة. وحماد بن سلمة متوسط يعني آلا - 00:12:44

اهله يعني بعض العلماء يعني جعله من الثقات وبعضهم جعله من المتوسطين. وبعضهم ضاعفه في امور. الخلاصة انه ثقة يخطى او انه حسن الحديث في الجملة. وان كان ثقة ثبتا في روايته عن ثابت البناني - 00:13:01

لكنه في الجملة يخطى عن بعض مشايخه فيخطى عن ایوب ويخطى عن قتادة ويخطى عن آلا آلا عن عدد من آلا اهل العلم الذين رووا عنهم طبيب نحن اذا وقفنا على هذا الاسناد يا شباب لو انا ليس عندنا اسانيد اخرى في هذا الباب ربما قبلنا هذه الروایة - 00:13:18

لكن آلا اذا جمعنا الروایات سنجد ان عبدالوهاب الثقفي ومعمرا آلا عمر ابن راشد وابن علیة وحماد بن زید كل هؤلاء خالفوا حماد بن سلمة. فكل هؤلاء رووا هذا الحديث عن ایوب عن ابی قلابة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم فهذا ارسال - 00:13:39

وهو لاء الاربعة او ثق من حماد بلا شك خصوصا ان حمادا مشهور بالخطأ في ایوب السختياني. وهو روی هذا عن ایوب. فكيف اكتشفنا خطأ روایة حماد حينما جمعنا الطرق في آلا في هذا الحديث - 00:13:59

واذا لم نأت بهذه الطرق يا شباب لم نكتشف هذا الخطأ. واضح؟ فالذی آلا يكتفى في جمع الروایات يعني يكتفى الحديث المرفوع او الحديث المتصل لا يمكن ان يكتشف الخطأ. لو اخذنا مثلا شباب مثلا اخر وهو حديث مشهور جدا وهو حديث درهم ربا - 00:14:19
اشد عند الله من آلا ستة او ست وثلاثين زنية هذا الحديث آلا مشهور ايضا آلا رواه عدد من آلا المؤلفين في باب التحذير من آلا الزنا وآلا وكذلك مرói مثلا في عند الایات التي تقول لا تقربوا الزنا - 00:14:39

فنحن اذا نظرنا في في روايات هذا الحديث سنجد انه مروي من طرق عن ابن ابي مليكة رحمه الله آآ بعض الطرق آآ روتة عن ابن ابي مليكة عن آآ عبدالله بن حنظلة مرفوعا. يعني آآ بأنه اسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:03

وبعض الطرق روتة عن كعب الاخبار. وهو طبعا كان يهوديا واسلم اللي هو كعب ابن ماتع الحميري اذا نظرنا الى هذه الروايات الشباب عندنا مثلا رواية لليث ابن ابي سليم وايوب السختيان عن ابن ابي مليكة عن عبدالله بن حنظلة مرفوعا - 00:15:22

الذى يكتفى بروايات المرفوع لا يكتشف علة هذا الحديث والصواب في هذا الحديث انه من الاسرائيليات رواه بكار وابن جريج وعبدالعزيز بن رفيع عن ابن ابي مليكة عن عبدالله بن حنظلة عن كعب الاخبار - 00:15:42

من قوله واخطأ بعض الرواية فاسندوه الى النبي صلى الله عليه وسلم. فنحن اذا لم نجمع هذه الروايات كيف سنكتشف الخطأ؟ واضح كده يا شباب فهذا نموذج من آآ هذا المعنى وهو ان جمع طرق الحديث - 00:15:58

به تعرف احوال الرواية وكذلك به يكتشف خطأ الراوي ويكتشف الروايات المحفوظة آآ فهذا شباب يسمى بالاعتبار هذا الذي نتكلم فيه الان هو الاعتبار الاستكثار من الروايات وجمع كل ما جاء في الباب ومقارنة الروايات بعضها البعض. كل هذا يسمى - 00:16:16

بالاعتبار وانا اذكر هنا قصة جميلة جدا تبين جهد علماء الحديث في هذا المعنى لنفهم كيف كانوا يعتبرون. يعني نحن الان مثلا اذا اردنا ان نعتبر رواية وان نجمع طرقها. يعني ممكن بعضا من له دراية يرجع الى الكتب - 00:16:37

وبعض الناس يرجع الى جوجل مثلا لكن كيف كان يرجع العلماء الى آآ اهل العلم؟ نذكر مثلا هنا طبعا انا احب ان اذكر افضل كتاب قرأته معاصر في هذا المعنى هو كتاب للشيخ طارق عوض الله كتاب بديع جدا اسمه - 00:16:55

الاعتبارات في تقوية الحديث بالشواهد والمتتابعات. هذا الكتاب يا شباب مهم جدا لطالب علم الحديث الاعتبارات في تقوية الحديث بالشواهد والمتتابعات وفكرةه نقد آآ ما يفعله كثير من المحققين المعاصرین في الاستعمال في الحكم على الحديث - 00:17:13

يعني مثلا يقوون الحديث بمجرد كثرة الطرق بينما تكون كثرة هذه الطرق مبينة لضعف الرواية وليس لها آآ وهذا الكتاب مهم جدا فهذا الكتاب ذكر فيه الشيخ مقدمة مهمة احب من الطالب ان يقرأها تقريرا سبعين صفحة مهمة جدا في جهود علماء الحديث في تتبع - 00:17:32

روايات انا هنا اذكر قصة جميلة يا شباب آآ حينما ذهب يحيى بن معين الى عفان بن مسلم ليستمع كتب حماد بن سلمة ثم ذهب الى موسى بن اسماعيل التبوزكي - 00:17:56

يسمعها منه وكلاهما تعجب من كونه قد سمع الحديث من سبعة عشر رجلا. يعني كل واحد منهم يقول لابن معين اه اتريد ان تقعنعني انك اه تزيد ان تستمع الى حديث حماد بن سلمة مني؟ اكيد انت تعرف هذا الحديث وتعرفه من طرق كثيرة. قال نعم - 00:18:11

انا سمعته من سبعة عشر رجلا يعني انا سمعته سبعة عشر مرة قبل ذلك. ذهب الى سبعة عشر رجلا من آآ تلاميذ حماد بن سلمة. فكل واحد منهم يتعجب طب لماذا تزيد ان تستمع مني انا ايضا؟ يعني خلاص انت تكتفي - 00:18:30

لماذا شباب تعجب عفان وتعجب موسى ابن اسماعيل من يحيى ابن معين لان طريقة طبعا عفان ابن مسلم من الثقات الاثبات وموسى ابن اسماعيل من جبال الحفظ. من من ائمة الحفظ موسى ابن اسماعيل التابو ذكي - 00:18:49

اه هؤلاء الائمة كانوا محدثين يعني مشتغلين فقط برواية الحديث. فلا يعرفون عمل علماء العلل والنقد اما ابن معين فصنعته مختلفة. ابن معين يريد ان يجمع كل الراويي المعين ليعرف من اخطأوا عليه ومن - 00:19:08

اصابوا فيه ويعرفوا صحيح حديثه من سقيميه فكل له عمل بالضبط يا شباب مثل الاشتغال بالقرآن في قراء عندهك مثلا آآ الشيخ مصطفى اسماعيل والشيخ البنا والشيخ الحصري وهؤلاء هؤلاء قراء. فهل هؤلاء اشتغالهم بالحديث كاشتغال المفسرين - 00:19:28

او اشتغال علماء القراءات او اشتغال علماء علم القرآن لا. فالقرآن باب لكن الاشتغال بالقرآن متتنوع. فكذلك علم الحديث. منهم من يشتغل بحفظه ورواياته ومنهم من يشتغل بنقد الرواية ونقد الروايات. ومنهم من يشتغل بفقه الحديث والاستنباط منه. واضح كده؟ فربما يستغرب المشتغل - 00:19:48

بعمل من هذه الاعمال عملا اخر فلماذا؟ يعني يقول له انت سمعت هذا الحديث سبعة عشر مرة فلماذا تحتاج ان تسمعه المرة الثامنة عشرة واو المرة التاسعة عشرة لماذا؟ مازا تستفيد - [00:20:15](#)

من ذلك فلما سئل ابن معين عن هذا الصنيع مازا قال؟ قال ان حماد بن سلمة كان يخطى تمام؟ يعني كان يأتي الخطأ من جهة روایته. فاريد ان اميّز بينما اخطأ فيه حماد بنفسه. وما اخطأ عليه. يعني - [00:20:29](#)

ربما يكون الخطأ منه او من احد تلامذته. طيب كيف ستكتشف ذلك يقول لنا ابن معين فاذا وجدت اصحاب حماد قد اتفقوا على شيء يعني اتفقوا على شيء من الخطأ - [00:20:47](#)

عرفت ان الخطأ من حماد وليس من غيره. واذا وجدتهم قد اتفقوا على شيء الا واحدة قد روی عن حماد ما قد خالف فيه ناس يعني خالف حماد فيه الناس عرفت ان الخطأ من ذلك الواحد وليس من حماد فاميّز بذلك ما اخطأ في - [00:21:01](#)

فيه حماد بنفسه وما اخطأ عليه هذا شباب هو عمل النقاد النقاد يا شباب لا يكتفون فقط بمعرفة وجود الخطأ في الرواية. لا يهمهم ان يعرفوا من المخطئ من الذي يتحمل الخطأ - [00:21:21](#)

فهذا ينفعهم في الحكم على الرواوى والحكم على روایاته. وهذا بالتحديد ما ذكره ابن حبان رحمه الله آآ لما تكلم عن تتبعه للروايات وبين انه اذا آآ وجدت رواية آآ فانه يتتبعها - [00:21:39](#)

وينظر مثلا لو لو وجد رواية لحمد عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة يتبع هذه الروايات ينظر من تابع على ايوب ومن تابع ايوبا على ابن سيرين وهكذا - [00:21:57](#)

هذا الشباب هو بابه المتابعات والشواهد وباب الاعتبار وباب تمييز صحيح الحديث من سقمه. فهو لاء الائمة شباب كان عندهم عنابة آآ بالغة بهذا الباب لم يكونوا يكتفون لا بكتابة مرفوع فقط ولا بكتابة ما يظهر انه صحيح فقط بل كانوا يتبعون كل ما جاء في الباب حتى - [00:22:11](#)

يستطيع الحكم على آآ الروايات وكذلك الحكم على الرواية. وقرب من ذلك آآ ما آآ حدث للامام احمد رحمه الله لما كان يكتب احاديث ابان آآ ابان ابى عياش عن آآ انس رضي الله عنه. ولما قال له ابن معين لماذا تكتب هذه الصحيفة - [00:22:34](#)

وانتم تعلم انها موضوعة. آآ قال آآ رحمك الله يا آآ يا ابا زكريا اللي هو يحيى ابن معين يعني اه اكتبهما واحفظها حتى لا يأتي ات يوما ما اه يجعل مكان ابان ثابت. ثابت البناي هو من اوثق الرواية عن انس - [00:22:56](#)

فهو يريد هنا ان آآ يتبع هذه الروايات ليثبت انها من احاديث ابان. ابان طبعا هذا كان متروك الحديث كان ضعيفا فاراد الامام احمد ان يثبت ان هذه الاحاديث من آآ احاديث آآ ابان عن ثابت وليس من آآ اقصد احاديث ابانا عن انس - [00:23:14](#)

وليس من احاديث ثابت البناي عن انس حتى لا يأتي اتي ويبدل هذه الروايات هكذا شباب كان الائمة يفعلون في آآ هذه الاحاديث كانوا يعتنون جدا بجمع الروايات ولما سأل آآ يحيى آآ ابن معين اسماعيل ابن عليه يعني جاءه اسماعيل ابن علي يوما وقال له كيف حديثي عندكم؟ قال - [00:23:35](#)

انت مستقيم الحديث؟ قال وكيف علمتم؟ قال لها قال له يحيى ابن معين. عرضنا بها احاديث الناس فرأيناها مستقيمة. فظل يقول الحمد للله. يعني ايه يا شباب يعني ان آآ اسماعيل بن علي وان كان من الثقات لا يعرف - [00:24:00](#)

عمل النقاد فسأل يحيى ابن معين انا اخباري ايه؟ زي ما انت تروح للدكتور كده وتكشف عنده وتقول له انا صحتي عاملة ايه؟ فقال له انت مستقيم الحديث. قال وكيف عرفت - [00:24:17](#)

طب انت عرفت ازاي؟ قال عارضنا بها احاديث الناس فرأيناها مستقيمة. يعني هذا هو الجمع والايده؟ والنقد والعرض والاختبار هذا فكل هذا الباب يا شباب يسمى بباب الاعتبار فانا احببت ان اقدم هذه الفائدة حتى نفهم لماذا آآ اراد الامام مسلم ان ينصح هذا الرجل بالاكتفاء بالصحيح والاشتغال به - [00:24:29](#)

لانه ليس من اهل الاستكتار في هذه الرواية وان كان من الحفاظ. فاحمد بن سلمة النيسابوري هو من الحفاظ لكنه لم يكن من علماء النقد وكذلك هو اراد الحديث للفقه فيه والاستنباط منه. والذى يريد الحديث للفقه فيه والاستنباط منه ليس كالذى يريد الحديث -

للكشف عن الرواية والرواية وهذا الشباب يوضح لك الفرق مثلاً بين ابن معين والشافعي. كلاهما يشتغل بالحديث وكلاهما من أهل الحديث. لكن ابن معين يريد من بالقدر الذي يكتشف به آآ خطأً أو صواب الرواية هو الراوي. أما الشافعي فذلك مقدمة عنده ليستنبط منه - 00:25:14

وليستخرج منه الفوائد وغير ذلك أرجو أن تكون هذه الفائدة يا شباب يعني قد آآ اتضحت آآ كذلك شباب أحب آآ أحبهم هنا ان آآ يعني لمن يريد ان يراجع هذا البحث يا شباب يمكن ان يراجع آآ شرح لغة المحدث من - 00:25:38

صفحة مئتين وخمسة وسبعين وكذلك من صفحة ثلاثة وواحد الى صفحة ثلاثة وثمانية اه مم ان الامام احمد كان ينكر على من اه على من لا يكتب الا على من لا يكتب الا المرفوعات او الاحاديث - 00:25:58

المتعلقة. أحب هنا كذلك ان اذكر اه تذكرت بالامس لما نسيت الاسناد اللي هو اسناد الاعمال بالنيات تذكرت هو من رواية يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علامة ابن وقارض الليبي عن عمر - 00:26:16

آآ اردت ان اذكر هذا كمثال ان الشخص الذي يريد ان يعرف الحديث انه صحيح او ضعيف ليستنبط منه او ليبني عليه حكمه لا بكثرة طرق الرواية فهذا الحديث مروي من طرق كثيرة جداً. لكن كل هذه الطرق ترجع الى هذا الاسناد - 00:26:31

فلا يشتغل بجمع الطرق الا من كان من اهل علم عل الحديث احب هنا ان اذكر اثروا شباب هذا الاثر يعني آآ مهم جداً وانتفعت به في هذا الباب احمد بن سلمة النيسابوري هذا ايضاً روى عن عن اسحاق بن رهويه - 00:26:50

انه كان يقول اركز في هذا الاثر يا شباب وانتفعوا منه. قال اسحاق بن ابراهيم اللي هو ابن رهويه كنت التقى بالعراق مع يحيى بن معين وخلف بن سالم واصحابنا وكنا نتذكرة الحديث من طريقين وثلاثة - 00:27:07

يعني كانوا يعني يتذكرون الحديث ثم يقول ابن معين وطريق كذا وطريق كذا يعني ابن معين كان يضيف لهم طرقاً اخرى مع ان كل هؤلاء حفاظ وكل هؤلاء كانوا عالمين بالطرق لكن ابن معين كان واسعاً في العلم بالروايات - 00:27:23

فاقول لهم يعني اسحاق يقول لهم اليس قد صح باجماع منا؟ فيقولون نعم. بعد ما تأكروا ان الحديث صحيح ستأتي جملة اخرى قال اسحاق بن رهويه فاقول ما تفسيره؟ ما مراده؟ ما فقهه - 00:27:42

يعني بعد ما ينتهوا من التتحقق من ان الحديث ثبت يبدأ يتذكرون في فقهه وما يستنبط منه وما مراده وكيف نجمع بينه وبين الفلاني وبين الاية الفلانية وما يستنبط منه - 00:27:58

قال فيبقون آآ كلهم الا احمد. الا احمد بن حنبل فانه يتكلم بكلام له قوي يعني يريد ان يقول ان الامام احمد كان متميزاً ايضاً في باب فقه الحديث فهذا يا شباب آآ فيرأيي نص مهم جداً يحتاجه طالب العلم في اكثر من امر - 00:28:12

الامر الاول ان يعرف ان اشتغاله بعلم الحديث لا يتوقف عن عند مجرد اهتمامه بمصطلحات المحدثين وعلم الجرح والتعديل والعلل بل لا بد ان يكون معتنباً ايضاً بفقه الحديث وما يستنبط منه فهذا اساساً ثمرة هذا العلم - 00:28:30

الفائدة الثانية يا شباب فائدة المدارسة مع الاصدقاء والفائدة الثالثة وهذه تهمني جداً يا شباب التكامل بين طلاب العلم التكامل. هذا يعني آآ كما كنت ادرس انا واصدقائي والله الحمد. كل واحد منا كان يحسن شيئاً كان يعلمه الاخرين. يعني يمكن ان - 00:28:48

ان مثلاً بعد صلاة الفجر فلان منا عنده درس والباقيون يحضرون له. وبعد صلاة العصر غيره عنده درس والباقيون يحضرون له عادي جداً. عندنا مثلاً من كان يشرح لنا آآ شرح ابن عقيل مثلاً للفية ابن مالك. كما جميماً حضر له. شخص منا كان يدرس آآ الحديث وكنا جميماً نستمع له. شخص اخر - 00:29:10

آخر كان يدرس لنا آآ مثلاً آآ الفقه الحنفي كنا نجتمع نتعلم منه. شخص اخر كان يدرس لنا مثلاً آآ كتب الائمة مثلاً كتب ابن تيمية. وهكذا شباب هذا التكامل مهم - 00:29:31

جداً يشبه الانسان كبير باخوانه قليل بنفسه. مهما اوتى من العلم وآآ اسحاق ابن رهويه كان آآ يعني يصاحب الشافعية وكل منها ينفع الآخر. وآآ كل منها كان عنده ما ليس عند الاخرين - 00:29:44

كل منها كان ينتفع مما عند الآخر. فهذه الامر يا شباب هذه هي الاخلاق التي نريد ان نتربي عليها طيب آآ نكمل يا شباب آآ وصلنا الى آآ ثم انا ان شاء الله مبتدئون في تخرجه. نبدأ في قراءة الفقرة يا شباب. ثم نقف مع ما فيها من المعاني - 00:29:59

قال رحمة الله ثم انا ان شاء الله مبتدئون في تخريج ما سألك وتأليفه على شريطة سوف اذكرها لك وهو انا نعمد الى جملة ما اسند من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها على ثلاثة اقسام - 00:30:20

وثلاثة وثلاث طبقات من الناس على غير تقرير الا ان يأتي موضع لا يستغني فيه عن ترداد حديث فيه زيادة معنى او اسناد آآ يقع الى جنب اسناد لعلة. آآ لعلة تكون هناك - 00:30:39

لان المعنى الزائد في الحديث المحتاج اليه يقوم مقام حديث تم فلا بد من اعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة او ان يفصل او ان يفصل ينفع هذا - 00:30:58

او هذا او ان هو كاتب هنا يفصل انا فيرأيي ان الضبط او ان يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره اذا امكن ولكن تفصيله هذا هو الذي جعلهم يقولون ان هو يفصل مش مش يفصل مش يفصل - 00:31:14

يعني قالوا يفصل عشان يجعلها تفصيله قال ولكن تفصيله ربما عسر من جملته فاعادته بهينته اذا ضاق ذلك اسلم فاما ما وجدها بدا من اعادته بجملته من غير حاجة منا اليه فلا نتولى فعله ان شاء الله - 00:31:33

خلينا نقف مع هذه الفقرة يا شباب ونحاول ان آآ يعني نستخرج منها المعاني. اولا يا شباب نحن نحب في في مدارستنا ل الكلام اهل العلم ان نفهم الكلام فهما عاما اولا - 00:31:53

وان نعرف دلالات الالفاظ. ثم بعد ذلك آآ نتناول المسائل التي آآ تضمنتها الفقرة آآ نحاول ان نبينها ونذكر فيها الفوائد والمعاني قال ثم انا ان شاء الله مبتدئون في تخريج ما سأله. يعني - 00:32:07

الامام مسلم في بداية الكتاب بين واضح انه يكلم شخصا وكما جاء في الروايات في تاريخ بغداد انه احمد بن سلمة النيسابوري او غيره. المهم انه يكلم شخصا واضح ان هذا الشخص مشغول - 00:32:26

ومهموم بامر وهو انه يفحص ويهتم بالتعرف على جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله في سنن الدين واحكامه وما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف الاشياء. يريدها بالاسانيد - 00:32:40

التي تداولها اهل العلم. واضح فاراد ان يوقف عليها. يبقى واضح ان هذا الرجل كأنه يريد كتابا تجمع فيه جملة الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صنوف العلم. ولكنه يريدها بالاسانيد وان تكون - 00:32:59

هذه الاسانيد مشهورة. واضح كده؟ ارادها مؤلفة محسنة مؤلفة يعني مجموعة مرتبة منظمة. يعني واضح ان هي آآ معدودة او محفوظة او مرتبة في سياق واحد. يعني مثلا يريد حديث الایمان في سياق واحد - 00:33:18

واحاديث الطهارة في سياق واحد واحاديث مثل المواريث واحاديث النكاح واحاديث الطلاق في سياق واحد. واضح كده يا شباب؟ فكانه يريدها مرتبة على الابواب وليس على مسانيد الصحابة. كل هذا تكلمنا عنه بالامس يا شباب - 00:33:37

فالامام مسلم اه بين ان هذا الرجل ارادها بغير تكرار يعني مؤلفة بغير تكرار يكثر. لماذا؟ لانها قد قد يتكرر الحديث طيب لماذا اراد هذا الرجل جمع هذا الكتاب؟ اراده ليكون هذا الكتاب عمدة واصلا عنده - 00:33:53

اه ليتعرف على جملة الاحاديث المروية تحت كل باب. مثلا يا شباب فاذا اراد ان يفقه هذا الرجل باب الایمان يرجع الى هذه الاحاديث مع مع الایات التي ذكرت في الایمان - 00:34:13

اذا اراد ان يفقه باب آآ الطهارة او باب الصلاة او باب الحج او باب الصيام فيكون عنده الاحاديث النبوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب. لماذا؟ حتى يستنبط منها وحتى آآ يتفهم فيها. والامام مسلم بين انه لما تدبر - 00:34:27

هذا الامر وجد فيه نفعا لل المسلمين وانه هو شخصيا اول من ينتفع بذلك. لكنه آآ اشار على الرجل بامر واضح جدا ان الامام فهم من هذا الرجل انه يريد آآ جمع آآ ما جاء في الباب - 00:34:47

واضح كده فلذلك ارشد الامام مسلم ان الذي يصلح معه ويصلح لغرضه ليس هو ان نستكتر من الروايات وانما ان نجمع اصح ما جاء

في الباب مما لا يستغنى عنه - 00:35:03

يبقى هنا ارشده الى امرين يا شباب. الاول ان يشتغل بالقليل الصحيح دون الكثير الذي يحتاج معالجة وجهد في تمييز الصحيح من الضعيف. واضح كده؟ وبين له ان هذا هو الاوفق لغير - 00:35:20

هذا هو الاوفق لغرضه. خلاص كده؟ كل هذا شباب تكلمنا عليه وختم كلامه بان الذين يطلبون الاستكتار من هذا الشأن هم العلماء العلل وعلماء النقد الذين ينتفعون بذلك في مطالعهم. في الحكم على الرواة والحكم على الروايات - 00:35:37

تمام كل هذا انتهينا منه يا شباب. بدأ الامام مسلم يقول ثم انا ان شاء الله مبتدئون في تخرير ما سألت وتأليفه قال نعم انا سابداً فعلاً بجمع ذلك. خلينا نركز هنا يا شباب - 00:35:55

لان هذه الجملة بعض الناس فيرأيي لم يفهمها من كلام الامام مسلم رحمة الله. الجملة التي ستأتي ان شاء الله قال ثم ان ان شاء الله مبتدئون في تخرير يعني كلمة التخرير يا شباب - 00:36:09

هي بمعنى الاظهار والابراز هذا المصطلح يعني آآ الذي قصده الامام مسلم هو الجمع والابراز والانتقاء ليكون مجموعاً في كتاب فكانه ي يريد ان يقول انا عندي احاديث كثيرة في محفوظي. من هذه الاحاديث احاديث مرفوعة وموقوفة وحديث مثلآآ من كلام - 00:36:25

وكذلك عندي احاديث صحيحة وضعيفة. وعندي احاديث مكررة. فانا سانتخب وسأنتقي احاديث واجمعها وأولفها وآخرتها.

فالتخرير في في لسان الامام مسلم هنا او في كلام الامام مسلم ليس هو بمعنى - 00:36:47

التخرير عند المتأخرین او المعاصرين الامام مسلم يقصد بالتخرير هو آآ الرواية انه سيروي هذا في كتاب كما نقول مثلما خرجه مسلم خرجه البخاري. اما التخرير عند المتأخرین فالمقصود به - 00:37:06

و عند المعاصرين عزو الحديث الى مصادره الاصلية المسندة وان تعذر فالى الفرعية المسندة. وان تعذر فالى الناقلة عنها باسانيدها. لماذا؟ للعلم بطرق الحديث ونقد الروايات يعني ايها يا شباب يعني هو يريد يعني في هذا المعنی اللي هو معنى تخرير الحديث عند المعاصرين مثلما يقول لك هذا الكتاب خرجه فلان. ما معنى التخرير؟ معناه ان انا اعزوه هذا - 00:37:24

ال الحديث اقول هذا الحديث مثلما موجود في كتاب مصنف عبدالرزاق برقم كذا او في صحيح البخاري برقم كذا فعزو الحديث الى مصادره الاصلية. يعني ايها المصادر الاصلية يا شباب؟ اللي هي اعلى المصادر - 00:37:52

مثلما لو ان البخاري روى من صحيفه مثلآآ همام ابن منبه عن ابي هريرة مثلما او معمر عن همام عن ابي هريرة مثلما. يبقى هذا اعلى ثم البخاري اخذ حديثاً من هذه الصحيفه فهذا هو المصدر الفرعى بالنسبة للنسخة الاصلية. او مثلما حديث - 00:38:05

رواه البخاري ورواه من طريقه مثلآآ البهقى او حديث ابو داود ورواه من طريقه مثلما الحاكم. مثلما او البهقى فاللتخرير في لسان المعاصرين غير التخرير في آآ لسان بعض العلماء المتقدمين. المتقدمون يقصدون بالتلخرير انه - 00:38:25

وهذا الحديث يقولون خرجه البخاري خرجه مسلم. خرجه ابو داود.اما المعاصرون يقصدون بالتلخرير يا شباب عزو الحديث الى المصادر الاصلية او فرعية او التي نقلت باسانيدها مثلما تفسير ابن آآ ابن كثير ينقل بالاسانيده ينقل عن كتاب احمد مثلما بالاسانيده وهكذا - 00:38:47

فهذا هو معنى التخرير. فينفع انك انت تقول اخرجه او خرجه. كلها ماتي بمعنى واحد ولكن المتأخرین فرقوا بين التخرير والاخراج جعلوا التخرير هو العزو والاخراج هو رواية الامام او العالم للحديث باسناد - 00:39:07

اوه كيف سيخرجها يا شباب؟ شف قال ثم انا ان شاء الله مبتدئون في تخرير ما سألت وتأليفه. واضح ان الاخراج كانه بمعنى الانتخاب والانتقاء. وهذه بداية الفكرة او الخيط حتى نفهم ماذا كان يقصد الامام مسلم بتقسيمه للرواية والطبقات. والاحاديث - 00:39:25

الامام مسلم يا شباب كان عنده احاديث كثيرة جداً كما ذكرنا في المحاضرة السابقة في الدرس السابق انه انتخب الاحاديث من احاديث كثيرة كانت عنده يعني كان آآ عنده احاديث كثيرة جداً آآ يعني ربما ثلاثة عشر حديث - 00:39:47

ونقصد بالاحاديث هنا شباب الطرق ان بعض الناس لا يفهم هذا يقول كيف يكون ثلاثة الف واربعمئة الف وستين الف؟ كل هذا
شباب لانه غير متصور يعني يقول مثلاً يعرف البخاري - 00:40:08

ستين الف حديثاً. هذا هذا سهل جداً. لأن مثلاً حديث واحد هو لا يتكلم عن المتنون يا شباب. المتن الواحد يمكن ان يكون له عشرة عشرة الاف طريق يعني مثلاً لو تصورنا متنا واحد يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة من الصحابة مثلاً او عشرة -
00:40:21

كل واحد عن هؤلاء يروي عنه مجموعة كثيرة كل طريق من هذه الطرق يسمى حديثاً. واضح كده يا شباب؟ احنا نحن هنا لا نتكلم عن
المتون. نتكلم عن الطرق والروايات والآوجه والأسماء - 00:40:39

واضح؟ فالامام مسلم عنده متون يا شباب في ابواب الدين المتنوعة. مثلاً في الايمان في القدر في التوبة. في الاستغفار
في آآ مثلاً التفسير في المناقب في الفتنة في آآ التوحيد في كل ابواب الدين. عنده متون. كل متن من هذه -
00:40:52

طول مروي بأسانيد كثيرة. فهو سيختار ما يوافق طلب هذا الرجل. واضح كده؟ كيف سيخرجها عنده احاديث محفوظة؟
سيصنف هذه الاحاديث. اما بحسب الموضوعات. هناك احاديث آآ مثلاً في باب الايمان واخرى في باب الصلاة واخرى في
باب الزكاة واخرى في باب التفسير فهذا نوع من التصنيف. زي بالضبط يا شباب خلينا نتصور الفكرة وانا احب التمثيل - 00:41:16
قيل كثيراً لانه يقرب المعنى تصور انك انت آآ والدتك او زوجتك عايزة آآ ترتب الملابس باقي الملابس اللي موجودة في البيت مثلاً
تصنفها تقول هذه ملابس يعني دابت خلاص انتهت آآ نرميها. وهذه ملابس مثلاً صغرت على الاولاد او مش محتاجينها - 00:41:45
ممکن نسلفها للجيران او للقارب نشحتها يعني بالمعنى المصري اه طيب هذه ملابس تحتاج ان تذهب الى مفسلة. هذه الملابس
تحتاج ان تذهب الى المكوجي مسلاً. لأنها مثلاً جواكت ما ينفعش نكونها في البيت. واضح - 00:42:05

اذا لا تصلح آآ للكوي في البيت. وهذه ملابس تحتاج ان تغسل. وهذا الفرز يا شباب هذا ما كان يفعله ائمة الحديث
المصنفون. يفرزون ما عندهم من الروايات بحسب مقاصد التأليف - 00:42:19

طيب لأن سائلًا يقول طيب ما الذي خطر في باب في بال الامام مسلم وهو يريد ان يفرز هذه الاحاديث؟ نقول هو صرح بذلك اولاً
الامام مسلم عنده احاديث آآ مرفوعة - 00:42:38

واحداث مرسلة واحاديث آآ من كلام الصحابة واحاديث من كلام التابعين. فاول وجه لفرز الاحاديث ان ينتهي الاحاديث المرفوعة.
كويس. هذا اول شيء. طيب ثانياً ان يفرز الاحاديث ويصنفها بحسب الموضوعات - 00:42:53

هذا حديث في الايمان، هذا حديث في القدر، هذا حديث في آآ التوبة، هذا حديث في مناقب الصحابة، هذا حديث في التفسير، هذا
حديث مثلاً في السيرة هكذا تمام فرز اخر هذا اه الحديث من اصح الاحاديث وهذا حديث متوسط لكن جاء ما يشهد له وهذا حديث
اه - 00:43:12

ضعيف لكنه يستشهد به وهذا حديث مطروح لان الراوي فيه متروك يبقى اذا يا شباب اول فائدة عندنا لابد ان تعلم ان قدر
المحفوظ عند ائمة الحديث اكبر واسع بكثير جداً مما ذكروه في كتبهم - 00:43:34

واضح يا شباب؟ وما يؤكد ذلك ان نفس هؤلاء ائمة تروي عنهم احاديث في كتب لهم مثلاً البخاري في كتابه التاريخي الكبير او في
في كتابي التاريخ الوسط او في بعض الروايات الاخري عنه يروي عن ضعفاء - 00:43:57

وآآ يروي احاديث لضعفاء او متروكين ليبيس ضعفهم. اذا لابد ان تعرف ان دائرة السمع اوسع بكثير جداً من دائرة مكتوب ودائرة
المروي عنهم في كتبهم الصحيحة اضيق من آآ ما كتبوه في ما عندهم من الكتب. يبقى خلينا نتصور - 00:44:13

كده يا شباب السمع اوسع شيء. السمع. ممكن هذا الامام يسمع لراوي فيكتشف انه متروك. فلا يكتب حديثه وممكن يسمع لراوي
فيكتشف انه متوسط في كتب حديثه لانه قد يحتاج اليه في وقت. كما قال الامام احمد الحديث عن الضعفاء قد - 00:44:35
يحتاج اليه في وقت والمنكر ابداً منكر. ويمكن ان يكتب حديثاً فيظنه ضعيفاً ثم يظهر له انه صحيح لان هذا الراوي تابعه غيره من

الثقات. يبقى واضح جدا يا شباب - 00:44:53

ان العالم آآ حينما يريد ان يكتب كتابا فان هذا الكتاب هو خلاصة لامور كثيرة. خلاصة لمسموعه وخلاصة مكتوبة فهو قد سمع كثيرا ثم انتخب من هذا المسموع ثم انتخب من هذا المكتوب ما يخرجه في كتابه. واضح كده يا شباب؟ يبقى الامام - 00:45:07

مسلم واضح انه سيختار من محفوظه ومكتوبه الاحاديث التي كتبها ما يوافق عرض هذا الرجل. جميل طيب اه ما هو غرض هذا الرجل اساسا؟ ما هو لماذا انا قلت لكم يا شباب ان هذه المقدمة هي المفتاح لفهم اه اه منهج الامام مسلم في - 00:45:28

كتابه وهي اساسا مفتاح لفهم مناهج الائمة بشكل عام فيما يصنفون. والذي لا يعرف الطرف التاريخي الذي صنف فيه العلماء يصعب جدا ان آآ يفهم آآ كلام العلماء، لأن آآ كما ان سبب القصيدة - 00:45:48

يعني معين على فهم القصيدة. وسبب نزول الاية معين على فهم الاية فكذلك سبب. وطبعا سبب ورود الحديث معين على فقه الحديث كذلك سبب آآ او الطرف التاريخي للعلماء - 00:46:06

آآ او سبب تأليف الكتاب معين على فقهه هذا الكتاب يا شباب واضح جدا انه اراد كتابا تجمع فيه الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لتكون عمدة في الفقه في الدين والاستنباط. والامام مسلم اعطاه مقتراحا وهو - 00:46:22

هو ان يقتصر على اصح ما جاء لأن هذا هو ايسر عليه من جهة وانه يعني آآ يجعله مناسبا للمقصد الذي اراده وهو ان يبني عليه الاحكام وان آآ وان آآ يستنبط منه وان يفقهه وهكذا - 00:46:41

يبقى الامام مسلم رحمه الله سيجمع الاحاديث بناء على هذه الفكرة. جميل جدا وبالتالي الامام مسلم سينظر في الرواية من جهتين او خلينا نجعلها من ثلاث جهات عشان يعني تكون اكثر دقة. الجهة الاولى هل هي مرفوعة او لا؟ اذا لم تكن مرفوعة خرجت -

00:46:59

الامر الثاني ما هو بابها؟ ما هو بابها؟ او خلينا نجيبيها بالترتيب الامر الثاني هل هي صحيحة او ليست صحيحة؟ تمام صحيحة او قريبة من الصحيح طيب يبقى هذا هو التصنيف الثاني. طيب هو تأكد انها مرفوعة وصحيحة. يأتي الان ايه يا شباب كيف نوظف هذا الحديث - 00:47:20

ليستعان عليه في استنباط الاحكام ومعرفة فقهه ايوة يبقى يأتي هنا ايه؟ يأتي هنا لتبويب هذا الحديث. يا ترى هذا الحديث الاليق به يا ترى هذا الحديث الاليق به ان نجعله في باب اليمان؟ او نجعله مثلا في باب السيرة - 00:47:43

ام يمكن ان نجعله في باب اليمان وفي باب السيرة؟ طيب هل هذا الحديث نجعله مثلا في باب مثلا الطهارة ام نجعله مثلا في باب الصلاة؟ ام نجعله في باب الزكاة؟ يبقى اذا يا شباب يعني انا لما اقول لك ذلك حتى تتصور - 00:48:03

كيف تعب هؤلاء الائمة سواء في تلقي العلم او في تصنيفه او في كتابته وتأليفه واضح يا شباب؟ طيب جميل يبقى الامام مسلم خلاص آآ ينتخبه آآ وينظر في الروايات وفي باب الحديث وفي آآ الرواية ويرتب يجمع - 00:48:23

ويؤلف ويرتب. جميل كده يا شباب طبعا طبقات الرواية هو قال ايه رحمه الله ثم ان انشاء الله مبتدئون في تحرير ما سألت وتأليفه على شريطة سوف اذكرها لك. يعني سيدكر - 00:48:43

له طريقة الشرطية اللي هي بمعنى الطريقة يا شباب وهو وهذا من اجمل ما يكون يا شباب. من اجمل ما يكون ان يصرح العالم بمنهجه في كتابه. فهذا اعلى ما - 00:48:58

يبت به معنى الكلام. لأن معنى الكلام يا شباب اما ان يكون تصريحا او استنباطا. مثلا الناس الذين تكلموا عن شرط البخاري في كتابه. هذا عرفوه استنباط بالاجتهاد. الناس الذين تكلموا عن معنى الحسن - 00:49:12

كلمة حسن صحيح عند الترمذى علموها بالاستنباط. يعكس مثلا كلمة الحسن. آآ كلمة الحسن نص عليها الترمذى. قال ما روينا في هذا الكتاب حديثا حسنا فانما اردنا به حسن اسناده عندنا. كل اسناد يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ويروى من غير وجه ولا يكون شاذًا - 00:49:27

هو عندنا حديث حسن خلاص. مثلا الامام ابن معين لما سئل ماذا تعني بكلمة لا بأس به؟ قال اذا قلت فلان لا بأس به فهو الثقة. مثلا آآ

مثلا الحافظ ابن حجر قال اذا قلت في راو - 00:49:47

انه مقبول فان تبع والا فهو لين يعني ضعيف. يعني لابد ان يتبعه غيره. وهكذا شباب. فاعلى ما في فهم كلام الائمة ان يفسر الامام كلامه. واضح كده؟ هذا اعلى من ان نجتهد في فهم كلامه. طيب - 00:50:01

هنا الامام مسلم يا شباب لم يتبعنا. ذكر لنا شريطته في هذا الكتاب الذي سيخرجه. يعني سيروي فيه الاحاديث مؤلفة لاحظ ان هو ايه سيخرج ويؤلف في فرق بين التخريج والتأليف. لأن التخريج هو الابرار انه سيرزه سيرويه. لكن التأليف انه - 00:50:21
سيخرجه على نمط ما. قد يخرجه ويرتبه على مسانيد الصحابة. كل احاديث ابي بكر الصديق ينتهي منها يدخل في كل احاديث اه مثل عمر وهكذا قد يخرجها على احاديث شيوخه. مثلا كل احاديث يحيى ابن يحيى. او كل احاديث قتيبة بن سعيد. تمام كده؟ لا هو هنا - 00:50:40

الفه على الكتب وعلى الابواب وان كان هو لم يذكر الابواب ولكن تأليفه يدل على انه خطر بباله التبوب. ولكنه تركه. وانا في ان هذا من اجمل ما صنعه الامام مسلم رحمه الله انه لم يبوب هذا الكتاب - 00:51:02

وترك ذلك للناظر ولكن تأليفه وجمعه للحاديـث في سلك واحد ونظام واحد تدل على فقهـه. وهذا شباب مجرد مجرد تأليف الامام مسلم لهذا الكتاب بهذا الترتيب هو خير شاهـد على فـقهـه هذا الامام في الحديث - 00:51:21

وهذا اعلى ما يكون يا شباب والامام مسلم في رأـي ترتـيبـه للحادـيـث من اكـثرـ ما يـنـتـفـعـ به طـالـبـ الـعـلـمـ. وـاـنـ كـانـ الـامـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ منـ جـهـةـ الصـحـةـ بـوـجـهـ عـامـ كـتـابـهـ اـصـحـ. وـاـنـ كـانـ كـذـلـكـ مـنـ جـهـةـ تـفـرـيقـهـ لـلـحـدـيـثـ يـنـفـعـ فـيـ توـظـيـفـ الـحـدـيـثـ اـكـثـرـ 00:51:41ـ
لـكـنـ الـامـامـ مـسـلـمـ مـنـ جـهـةـ جـمـعـهـ لـلـرـوـاـيـاتـ فـيـ نـظـامـ وـاـنـ وـسـلـكـ وـاـنـ وـاحـدـ مـعـيـنـ عـلـىـ النـظـرـ آـآـ المـقـارـنـ فـيـ تـلـكـ الـرـوـاـيـاتـ وـمـعـرـفـةـ مـنـ تـابـعـ منـ وـمـنـ زـادـ عـلـىـ مـنـ وـهـكـذـاـ. وـسـيـأـتـيـ بـيـانـ ذـلـكـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. وـكـلـ مـنـهـمـ لـهـ مـقـصـدـ. وـآـآـ كـلـ فـعـلـ بـحـسـبـ 00:52:02ـ

الهدف الذي اراده. وانا يا شباب لا احب الموازنة بين شخصين بينهما اختلاف في المقصود يعني كما تقول مثلا الطيارة اسرع ام النخلة اطول؟ بالضبط انت يعني اذا اردت ان تقارن بين شخصين لابد ان يكون بينهما وجه اتفاق لتقارن بينهما فيه - 00:52:22

فالامام مسلم والبخاري كل منهما له مقصود في كتابه هذا قصب الجمع وهذا قصد التفرقة هذا قصد الاقتصار وهذا قصد التكرار فلا يصح هنا مثلا شخص مثلا يقول كتاب البخاري اهم آآ من كتاب آآ مثلا ابن الجوزي في الموضوعات - 00:52:43

الابن الجوزي قصد ان يخرج الاحاديث الضعيفة والموضوعة ليحذر الناس منها فهذا مقصود حسن. واضح؟ والبخاري اراد ان يخرج الحديث الصحيح صحيحة الاحاديث الصحيحة ليعتمد عليها الناس وهذا مقصود حسن. وفي رأـيـ يـاـ شـابـ اـنـ المـقـارـنـةـ 00:53:05ـ
بـيـنـ بـيـنـ النـاسـ فـيـ مـقـاصـدـ مـتـنـوـعـةـ اـنـ هـذـاـ لـيـسـ دـقـيـقاـ. وـاـضـحـ كـدـهـ يـاـ شـابـ وـاـنـ يـؤـخـذـ مـنـ كـلـ شـخـصـ اـحـسـنـ مـاـعـنـدـهـ مـنـ مـقـاصـدـ وـمـنـ عـمـلـهـ آـآـ طـيـبـ لـوـ قـصـدـ طـبـعـ الشـخـصـ اـنـ كـتـابـ الـبـخـارـيـ اـنـفـعـ مـنـ نـاحـيـةـ اـنـ فـعـلـ لـلـنـاسـ آـآـ لـوـ اـنـنـاـ مـثـلـاـ قـلـنـاـ هـلـ تـخـبـرـ النـاسـ بـالـضـعـيـفـ المـوـضـوـعـ اـفـضـلـ 00:53:21ـ

ليحذرـواـ اـمـ نـخـبـرـهـمـ بـالـصـحـيـحـ؟ـ لـاـ شـكـ اـنـ آـآـ عـلـمـ بـالـسـنـنـ الصـحـيـحـ اـفـضـلـ مـنـ التـحـذـيرـ مـنـ السـنـنـ الـضـعـيـفـةـ. لـاـ شـكـ وـلـكـنيـ قـصـدـتـ فـيـ هـذـاـ اـنـ كـلـ عـالـمـ مـنـ الـعـلـمـاءـ خـدـمـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـمـقـصـدـ مـنـ الـمـقـاصـدـ وـرـبـمـاـ 00:53:46ـ

هـذـاـ التـكـامـلـ اـجـمـلـ مـاـ فـيـهـمـ شـابـ. يـعـنـيـ الـذـيـ كـتـبـ الـاسـانـيـدـ آـآـ كـتـبـ التـفـسـيرـ الـمـسـنـدـ. وـالـذـيـ الـفـ مـثـلـاـ كـتـبـ السـؤـالـاتـ وـالـمـسـائلـ كـتـبـ الـعـلـلـ وـكـتـبـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ. وـكـتـبـ شـرـوحـ السـنـنـ وـآـآـ كـتـبـ الصـحـيـحـ وـكـتـبـ الـاثـارـ. كـلـ هـؤـلـاءـ خـدـمـوـاـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:54:05ـ

وـمـاـ اـثـرـ عـنـ الصـاحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ. طـيـبـ عـمـكـ مـسـلـمـ مـاـذـاـ قـالـ؟ـ قـالـ وـهـوـ آـآـ سـيـذـكـرـ الشـرـيـطـ يـعـنـيـ وـهـوـ اـنـ نـعـمـدـ يـعـنـيـ نـقـصـدـ اـلـىـ جـمـلـةـ يـعـنـيـ سـنـحـاـوـلـ اـنـ نـفـكـ الـاـخـبـارـ الـكـلـمـاتـ. وـبـعـدـ كـدـهـ آـآـ نـحـاـوـلـ اـنـ نـحـلـلـهـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ 00:54:25ـ

قال وهو انا نعـمـدـ يـعـنـيـ نـقـصـدـ اـلـىـ جـمـلـةـ ماـ اـسـنـدـ مـنـ الـاـخـبـارـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـنـقـسـمـهـ قـسـمـهـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ وـثـلـاثـ طـبـقـاتـ مـنـ النـاسـ عـلـىـ غـيـرـ تـكـارـ الـاـكـذـاـ كـذـاـ. خـلـيـنـاـ نـقـفـ مـعـ هـذـاـ يـاـ شـابـ 00:54:46ـ

بعـضـ الـعـلـمـاءـ هـنـاـ شـابـ هـلـ الـامـامـ مـسـلـمـ آـآـ خـرـجـ كـلـ هـذـهـ الـاقـسـامـ فـيـ كـتـابـهـ هـذـاـ هـوـ القـوـلـ يـعـنـيـ آـآـ قـالـهـ بـعـضـ

اهل العلم سند ذكر كلامهم حتى يكون يعني حتى تعلمه ان شاء الله - 00:55:06

وبعضهم قال لا. الامام مسلم خرج هنا صنفا واحدا من الاحاديث والرواية وآآ توقي قبل ان يتم بقية الاقسام تمام فخلينا يعني ايه نقف مع هذا آآ او خلينا بداية يعني نشرح الاول شرعا عاما. لاني احب ان تدرج في هذا - 00:55:26

اه الامام مسلم قال سنقسم الروايات عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسام. يعني هذه الروايات وثلاث طبقات من الناس هذا تقسيم للرواية على غير تكرار الا ان يأتي موضع - 00:55:48

يعني لن اكرر الحديث الا ان يأتي موضع موضع لا يستغنى فيه عن ترداد التردد اللي هو التكرار آآ ترداد حديث فيه زيادة معنى يعني اذا جاء حديث فيه زيادة آآ زيادة معنى فانا ساكرره وان كنت ذكرت آآ ما وافقه في بعض المعاني - 00:56:02

آآ لكنني آآ اذا وجدت معنا زائدا في هذا الحديث آآ ساذكره واضح كده وهذا لا يكون تكرارا وانما يكون هذا معنا جديدا. قال او اسناد يقع الى جنب اسناد لعنة يعني ايضا قد يروي اه نفس المتن ولكن باكثر من اسناد لعنة. كلمة لعنة هنا فهمها بعض الناس - 00:56:22

انها اللعنة بمصطلح المحدثين يعني التي سبب آآ تضاعف به الرواية وهذا في رأي فهم خطأ الصواب اللعنة هنا بمعنى السبب. يعني انه قد يذكر اسنادا بجانب اسناد لسبب هذا السبب بقى قد يكون تقوية للحديث - 00:56:42

اه او يدفع شبهة التدليس مثلا عن بعض الرواية او لبيان اختلاف الالفاظ. سيأتي بيان ذلك ان شاء الله قال او اسناد يقع الى جنب اسناد آآ قال او اسناد هو عندنا هنا آآ - 00:57:00

آآ طبعا الرجل عندي ضبط الكلام هنا ضبطا جيدا عطف الكلمة اسناد على الكلمة موضع. قال الا ان يأتي موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث فيه زيادة آآ معنى او آآ اسناد هو عطف اسناد على آآ على موضع. هذا عطف جيد. لكن والله - 00:57:18

واعلم في رأيي ان آآ الكلمة اسناد تعطف على الكلمة حديث يعني لا يستغنى فيه عن ترداد حديث او ترداد اسناد يعني يا شباب هو يقول اما ان اكرر حديثا يعني اروي حديثا اخر. وان وافق هذا المعنى او اكرر اسنادا - 00:57:43

فالترديد هنا الاسناد اما ان يكرر حديثا كاملا او يكرر فقط الاسناد دون ان يذكر متن الحديث فانا في رأيي والله اعلم ان ضبط الكلمة اسناد الاصح هو ان يكون اسناد - 00:58:05

او ترداد او ترداد حديث او آآ ترداد اسناد قال يقع الى جنب اسناد لعنة تكون هناك. يعني ستظهر آآ لك من كل ما كررته ابني كررته لسبب - 00:58:26

واضح كده يا شباب؟ آآ هذا هذه الاسباب ستأتي ان شاء الله في تفصيل المعاني قال لان المعنى. طبعا يا شباب يعني هذه الجملة التي نقرأها هي من خير الشواهد على فقه الامام مسلم. لماذا يا شباب؟ لانه نظر في معنى الحديث - 00:58:45

وفي فقه الحديث وفي توظيف الحديث تحت الابواب وفي الحاجة الى تكرار الحديث في اكثر من موضع. وفي اختصار الحديث كما سيتكلم قال لان المعنى الزائد هذا يخص ماذا يا شباب؟ هذا يخص تكرار الحديث - 00:59:00

قال لان المعنى الزائد في الحديث المحتاج المحتاج المعنى هي صفة للمعنى آآ اقصد المحتاج هي صفة للمعنى وليس صفة للحديث قال لان المعنى الزائد في الحديث المحتاج اليه ترتيب الكلام كالتالي يا شباب. لان المعنى المحتاج اليه الزائد - 00:59:16

في الحديث كذا كذا. تمام كده؟ لان المعنى الزائد في الحديث المحتاج اليه يقوم مقام حديث تام يعني يقول لو انا مثلا عندي حديث هذا الحديث مثلا حديث لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. فشخص اخر يقول له طيب ما لما انت رویت هذا الحديث - 00:59:37

ولماذا تروي حديثا اخر يقول لا يقبل الله صلاة بغير آآ ظهور ولا صدقة مثلا من غلول فيقول لان هذا هناك معنى زائد واضح هذا المعنى وان كان في بينهما قدر مشترك لكن فيه قدر زائد - 00:59:57

يقول هذا القدر الزائد يا شباب كانه حديث تام. فلذلك انا احتجت الى تكراره فهمنا كده يا شباب وسائل الكلام عن التكرار في القرآن والتكرار في الحديث والتكرار في لسان العرب وقيمة ذلك. وان هذا التكرار ليس محمودا في كل حال وليس مذموما في -

01:00:13

كل حاجة. لكن واضح جدا ان الامام مسلم آآ مهمتم ببيان انه لا يكرر الحديث الا لعلة. بعكس البخاري الاصل عند بخاري انه يكرر لكن الاصل عند مسلم انه لا يكرر. واضح كده يا شباب - [01:00:32](#)

وهذه وهذا معنى دقيق في الفرق بين الشيختين في التكرار قال لأن المعنى الزائد في الحديث المحتاج اليه يعني لو وجدت معنا زائدا في حديث [والاحظ ان هو يتكلم عن الحديث هنا فالحديث يشمل الاسناد والمد - 01:00:49](#)

بعكس الاسناد هو فقط الاسناد لحديث واحد قال لأن المعنى الزائد في الحديث المحتاج اليه يقوم مقام حديث تام. يعني بأنه حديث كامل فلابد من اعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة - [01:01:04](#)

يبقى لابد ان انا ساعيد الحديث حتى لو وجدت انت فيه تكرارا لمعنى سبق فهمنا كده يا شباب طيب قال فلا بد من اعادة الحديث [الاعادة هنا لاحظ ان الاعادة هنا يعني هي بمعنى التكرار ان هو سيعيده مرة اخرى ولكن - 01:01:21](#)

سيعيده الحديث الذي فيه زيادة معنى الذي فيه ما وصفنا يعني فيه من الزيادة او في احتمال اخر. ايه هو؟ او ان يفصل او يفصل ذلك المعنى. يعني ذلك المعنى الزائد - [01:01:43](#)

يعني او ان نفصل ذلك المعنى الزائد فنختصر فنختصره يعني نستله من الحديث نستله هذا المعنى الزائد من الحديث فنكتفي به في [الباب الجديد دون ان نذكر ما تكرر. واضح كده يا شباب - 01:01:57](#)

من جملة الحديث على اختصاره يبقى نأتي بالجملة كاملة او ان يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره يعني مع اذا [امكن اذا امكن لماذا اذا امكن له قد لا يمكن الاختصار - 01:02:16](#)

سننكم عن كل هذا ان شاء الله يا شباب. يعني يقول ساقتصر على موضع الشاهد في هذا الحديث واكتفي بالمعنى الزائد وهذا معنى [الزوائد يا شباب. حتى كتب الزوائد مثلا - 01:02:33](#)

تعرفوا انتم ان في كتب من كتب الحديث اسمها كتب الزوائد آآ مثلا زوائد ابن حبان على الكتب الستة كمثال مثلا خلاص يأتي مثلا المؤلف الى كتاب ابن حبان فينظر الى الاحاديث التي رواها ابن حبان وهي موجودة في الكتب الستة. البخاري ومسلم والترمذى [والنسائي وابو - 01:02:46](#)

ابن ماجة فيأتي بالاحاديث التي رواها هؤلاء الستة لا يذكرها. وانما ينتقي فقط ما زاده ابن حبان على الكتب الستة. يبقى دي اسمها [الزوائد. فالامام مسلم يقول انا عندي هنا احتمال من اثنين - 01:03:07](#)

خلينا نتصور الفكرة يا شباب. الامام مسلم لانه يريد ان يرتب كتابه ليكون كتابا ينفع الفقهاء وينفع من يريد ان يفقه ابواب الشريعة [في كل باب من ابواب العلم. تمام. فهو عنده حديث - 01:03:23](#)

هذا الحديث ينفع ان يوظف تحت باب من ابواب العلم فسيضعبوه في هذا الباب لكنه بعد ذلك وجد حديثا اخر يشتراك مع هذا [الحديث الذي خرجه في بعض المعاني ويزيد عنه معاني اخرى. تمام. يبقى هذه صورة المسألة. فماذا يفعل - 01:03:39](#)

لابد هو محتاج لهذا المعنى الزائد. فاما حل من اثنين اما ان يذكر الحديث كاملا واما ان يقتصر على الموضع الزائد اللي هو موضع [الشاهد. فيقول لك انا سافصل لك - 01:04:00](#)

الموضع الزائد واذكره الا ان تعسر ذلك واضح يا شباب؟ الا اذا كان هذا الانتقاء او هذا الاختصار سيؤثر على المعنى. واضح كده؟ هذا [اظهر وفي كلامه قال رحمة الله او ان يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره اذا امكن - 01:04:18](#)

ولكن تفصيله ربما عسر من جملته يعني ربما لا ربما اذا اختصرته واقتصرت على موضع الشاهد هذا يخل بالمعنى. لماذا؟ لأن الحديث [مترابط. الحديث كأنه سياق واحد. يعني مثلا يا شباب انت تستطيع ان تقول - 01:04:41](#)

آآ حينما مثلا تريد ان تكلم الناس في معنى من معاني الدين مثلا يا ايها الذين امنوا انقاوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون [ممكنا ان تحدث الناس بهذه الاية وتخترق يعني تأخذ هذه الاية من سياقها ومن السورة. لماذا؟ لأن المعنى لم يحصل فيه مشكلة - 01:05:01](#)

لكن تأتي الى اية مثلا تقول الا انهم من افکهم ليقولون ولد الله هذه الاية لها تتمة وانهم لكاذبون. واضح كده؟ يبقى آآ انت مثلا لو قلت

الا انهم من افکهم ليقولون ولد الله - 01:05:22

هذا المعنى ناقص لأن الله انكر كلامهم. مثلا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فلا تقل لا تقربوا الصلاة. ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وهكذا شباب. فاحيانا يمكن للانسان ان يأخذ معنى من وسط المعاني - 01:05:37

ويمكن الا يفهم المعنى الا في سياقه. واضح كده يا شباب مثلا لا يصح ان تقول ولقد همت به وهم بها لانك لو قلت ولقد همت به وهم بها يبقى انت اثبت ان الله منه ومنها متساو. وهذا ليس كذلك - 01:05:55

لانه حتى العلماء الذين قالوا ان يوسف هم بامرأة العزيز لم يقصدوا ان همه كان مساويا لهمها. بل هي كانت عازمة وكانت آآ مصممة وكانت باذلة لكل سبب. بينما هو ربما خطر بياله ذلك لكن الله سبحانه وتعالى صرفه عنه - 01:06:12

واضح كده؟ وآآ بل الادللة جاءت تدل على انه عليه السلام يعني آآ لم يقترف ذنبنا في هذه الآية. المهم نحن لا نريد ان نتكلم عن ولكن اريد فقط ان ابين لك معنى الاختصار. اذا يا شباب يمكن ان نقتصر على موضع الشاهد من الآية او الحديث او الكلام. او او - 01:06:32

قصيدة ويمكن الا نستطيع ذلك. احيانا لا نستطيع. فالامام مسلم رحمه الله يقول حيثما امكنني ذلك آآ اقف عنده ساختصره. ارويه على اختصاره. واذا صار بي الحال فانا مضطرب الى آآ رواية هذا الحديث - 01:06:52

كما هو الان يا شباب انا اريد منكم ان نحلل هذه العبارة من اولها ببداية يا شباب اه هذا هذه الفكرة اللي هي هل الامام مسلم خرج كل اقسام الرواية في كتابه ام لا؟ خلينا نقرأ الاول كلام بعض العلماء - 01:07:14

القاضي عياض رحمه الله آآ نقل عن الحاكم انه آآ قال ان مسلما آآ رحمه الله اراد ان يخرج الصحيح على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الرواية من فلم يقدر - 01:07:33

آآ فلم يقدر له آآ آآ الفراغ من الطبقة الاولى واغترمته المنية قبل ان يتم غرضه الا من القسم الاول المتفق عليه من صحيح الى اخر كلام الحاكم يبقى الحاكم رحمه الله يا شباب لما نظر في كلام مسلم في مقدمته - 01:07:48

رأى ان مسلما آآ اراد ان آآ يخرج آآ كتابا يعني كتب الكتاب الاول يخرج فيه اعلى الصحيح اه ثم الكتاب الثاني يخرج فيه الاحاديث المتوسطة ثم آآ القسم الثالث وهو ما يعني احاديث الرواد ضعفاء وغيرهم - 01:08:05

وان مسلما آآ في كتابه الموجود امامنا هنا اللي هو الصحيح مسلم يعني. آآ لم يخرج الا للصنف الاول تمام كده آآ القاضي عياض رحمه الله رد عليه قال هذا الذي تأوله ابو عبدالله الحاكم على مسلم من احترام المنية قبل استيفاء غرضه مما آآ - 01:08:26

قبله الشيوخ. يعني في ناس قبلوا هذا الكلام وتتابعه عليه الناس في انه لم يكمل غرضه الا من الطبقة الاولى. ولا ادخل في تأليفه سواها يعني في ناس وافقوا الحاكم على فهمه هذا - 01:08:46

وانا اقول اللي هو القاضي عياض رحمه الله يقول وانا اقول ان هذا غير مسلم. لماذا؟ اه قال لمن حقق نظره وانا ساقرأ الكلام ثم يعني علقوا عليهم قال وانا اقول ان هذا غير مسلم لمن حقق نظره ولم يتقييد بتقليد ما سمعه فانك اذا نظرت تقسيم مسلم في كتاب في كتابه الحديث كما - 01:09:00

كما قال على ثلاث طبقات فذكر ان القسم الاول حديث الحفاظ ثم قال آآ انه اذا تقصى هذا اتبעה باحاديث من لم يوصف بالحقن والاتقان مع كونهم من اهل الستر والصدق وتعاطي العلم. وذكر انهم لا حقوقن بالطبقة الاولى وسمى اسماء من كل طبقة من الطبقتين المذكورتين - 01:09:22

ثم اشار الى ترك حديث من اجمع او اتفق الاكثر على تهمته وبقي من اتهمه بعضهم وصححه بعضهم فلم يذكره هنا قال آآ ووجده رحمه الله يعني لسة الكلام مع القاضي عياض ووجده رحمه الله تعالى قد ذكر في ابواب كتابه - 01:09:45

وتصنيف احاديثي حديث الطبقتين الاوليين وجاء باسانييد الطبقة الثانية التي سماها وحدينها كما جاء بال الاولى آآ على طريق الاتباع لاحاديث الاولى يعني انه روى احاديث في الثاني يا يعني كشواهد ومتبعات يعني. قال والاستشهاد والاستشهاد بها او حيث لم يوجد في الباب لل الاولى شيئا. يعني آآ فهم القاضي - 01:10:03

عياض ان الامام مسلم رحمة الله اه حرص في كل باب من الابواب ان يخرج اه اعلى الاحاديث وآ اذا آ وقد يخرج آ من احاديث الطبقة الثانية اللي هم رواة متوسطون او فيهم ضعف. واضح كده لكنه تأكد - [01:10:28](#)

من ضبطهم لتلك الرواية انه يخرج ذلك آ من باب الشواهد والمتتابعات او حيث لم يوجد في الباب ما هو اعلى منه يعني هو سيخرج للضعفاء او المتكلم فيه بشريطة. ما هي ؟ انه تحقق من ضبطهم لهذا الحديث. هذا شرط عام في كل ما يخرجه - [01:10:45](#) للمتكلم فيه. اللي هم فيه ضعف يعني. طيب جميل. لكن سيخرج لهم في حالين. ما هو الحال الاول يا شباب الحال الاول في باب المتتابعات. يعني بعدها ينتهي من احاديث الثقات يتبعها باحاديث المتكلم فيه التي تأكد انهم ضبطوها. جميل. طب ما هو - [01:11:05](#)

هو الحال الثاني الا يجد في الباب الا احاديث الثقات فهمنا كده ؟ آ اقصد الا احاديث من تكلم فيه واضح كده يا شباب ؟ تمام. زي ما انا كده اجي اقول لك ايه - [01:11:23](#)

آ انا آ مثلا لا اكل السمك الا حيث لم اجد اللحم فهمنا فهو هنا كانه يريد ان يقول القاضي عياض. انه لم يخرج للضعفاء الا في حالين. اما من باب الشواهد لما تأكد من ضبطهم - [01:11:37](#)

واما انه لم يجد في الباب الا غير هذا وايضا تأكد من ضبطهم فيه. سؤالي التعليق على ذلك ان شاء الله آ قال كما جاء تمام. وذكر اقواما آ لا يزال الكلام مع آ القاضي اياد رحمة الله. قال وذكر اقواما تكلم قوم منهم وزكاهم - [01:11:53](#)

اخرون وخرج حديثهم من اه ضعف وخرج حديثهم من ضعف او اتهم ببدعة وكذلك فعله البخاري قال فعندي انه ده كلام دي ختام كلام القاضي عياض. فعین دی يعني في رأيي انا في رأي القاضي عياض - [01:12:13](#)

عندي انه رحمة الله رحمة الله تعالى اتى بطبقاته الثلاث في كتابه على ما ذكر ورتب في كتابه وبينه في وطرح الرابعة كما نص عليه. يعني الرابعة اللي هم ما فييش ما فيه مش خير خالص يعني. واضح كده ؟ يبقى كانه هنا يريد ان يقسمهم الى اربعة. الطبقة العليا من الرواية اعلى الطبقات - [01:12:30](#)

وطبقة يعني ثقات لكنهم يخطئون فهو انتقى لهم اصح ما عندهم. والطبقة الثالثة ضعفاء خرج لهم لعلة او لسبب والطبقة الرابعة متزدرون ويعني كذابون فهو لاء طرح حديثهم فالقاضي عياض رحمة الله يرى - [01:12:52](#)

بخلاف ما يرى الحاكم. الحاكم يرى ان مسلما خرج للطبقة الاولى فقط وتوفي رحمة الله قبل ان يذكر احاديث الطبقات الباقيه. لا القاضي اعد يقول لا هو خرج للطبقات الثلاثة اللي هم الثقات والثقافات اللي فيه ضعف والضعفاء الذين خرج لهم لغرض من الاغراض. تمام كده يا شباب - [01:13:11](#)

قال فعندي انه رحمة الله تعالى. قد اتى بطبقاته الثلاث في كتابه على ما ذكر ورتب في كتابه وبينه في تقسيمه. وطرح الرابعة كما نص عليه قال وتأول الحاكم انه اراد ان يفرد لكل طبقة كتابا. يعني القاضي عياض فهم ان الحاكم - [01:13:32](#) فهم ان مسلما اراد ان يخرج في كل كتاب احاديث طبقة من الطبقات لا ان يجمعهم في كتاب. تمام؟ قال وتأول الحاكم انه اراد ان يفرد لكل طبقة كتابا آ او - [01:13:53](#)

يأتي باحاديث آ باحاديتها خاصة مفردة وليس ذلك مراده. يعني هو فهم يعني كده الحاكم فهم فهمين اما فهم ان مسلم يريد ان يجعل لكل طبقة كتابا او انه اذا انتهى من احاديث طبقة - [01:14:09](#)

سيسرد احاديث الطبقة الثانية. قال وليس ذلك مراده. ولا شك اني موافق لهذا الفهم جدا ان فهم الحاكم خطأ وان فهم القاضي عياض اقرب الى الصواب. ولكن ساذكرفائدة فقط اتم بها كلام القاضي عياض رحمة الله - [01:14:29](#)

قال وليس ذلك آ مراده. بل اراد بما ظهر من تأليفه لان المراد كيف نعرفه من التأليف قال بل اراد بما ظهر بما ظهر من تأليفه يعني من الكتاب الموجود بين ايديينا وبيان من غرض ان يجمع في الابواب - [01:14:48](#)

يعني ان يجمع هذه الاصناف تحت الباب الواحد. لا انه يؤلف كتابا خاصة للطبقة العليا من الرواية ثم يتبعها وبكتاب اخر ولا انه اذا انتهى من احاديث الصنف الاول اتبعها باحاديث الصنف الثاني. أ - [01:15:05](#)

نم الثالث لا هو يريد ان يؤلف بينها. واضح كده قال وهذا فهمي دقيق جدا من القاضي عياض رحمة الله وهو من العلماء المحققين يعني فيما كتب وفيما شرح وفيما علق على المسائل هو من العلماء المحققين - [01:15:24](#)

والله قال آ وبان من غرضه ان يجمع في في الابواب ويأتي باحاديث الطبقتين فيبدأ بالاولى ثم يأتي بالثانية على طريقة الاستشهاد والاتباع حتى يستوفي جميع الاقسام ويحتمل ان يكون اراد بالطبقات الثلاث من الناس الحفاظ آ ثم [الذين يرونهم. والثالثة التي - 01:15:39](#)

والله اعلم بمراده. فيه هنا احتمال اخر. وهذا الاحتمال يعني فيرأيي يمكن ان يكون هو الاقرب. ايه هو يا شباب؟ ان الامام مسلما هذا هو الذي يظهر من كلامه يا شباب - [01:16:01](#)

جعل الرواية آ ثلاث طبقات وليس اربعة. يعني القاضي عياض لاحظ ان هو جعلهم اربعة الذي يدل عليه كلام مسلم كما سنقرأه وربما كان الاولى بي ان اذكر لكم هذا التعليق بعدما نقرأ آ الطبقات عند مسلم لكن آ خير - [01:16:14](#)

آ ان شاء الله آ اعيد الفكرة مرة اخرى. آ بعد ما نقرأ كلام الامام مسلم في تقسيمه للطبقات الاول يا شباب القاضي عياط كأنه فهم ان مسلما رحمة الله عنده الرواية - [01:16:33](#)

اربع طبقات الطبقة الاولى ثقات الحفاظ والثانية ثقات يخطئون في بعض المواقع والثالثة آ ضعفاء سينتقل لهم اصح ما عندهم والرابعة الناس اللي لا خير فيهم. يعني متزوكون وكذايون وممكـن - [01:16:46](#)

الحديث. تمام لكنه بعد ذلك احتمل وهذا هو الاقرب عندي ان يكون الامام مسلم قسمهم ثلاث طبقات فقط. وهذا شباب واضح من تصريح مسلم انه آ نص على ذلك فنقسمها على - [01:17:03](#)

ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الناس. هذا واضح جدا يا شباب والامر الثاني معلش هستاذنكم النهاردة هنطول نصف ساعة فقط على احنا كل يوم كنا بنأخذ ساعة ونصف. اليوم ان شاء الله نزيد نصف ساعة فقط بعد اذنكم - [01:17:18](#)

اه مم حتى يتصل الكلام يعني اه انا فيرأيي ان ان كلام مسلم واضح جدا في انه يقسمهم ثلاثة. فيعني ثلاثة اقسام وثلاث طبقات. وهذا واضح جدا يا شباب - [01:17:34](#)

انهم الطبقة الاعلى هم الثقات الحفاظ والثانية يجمع فيها نوعان النوع الاول ثقات عندهم اخطاء او آ ضعفاء ينتقل لهم الحديث والطبقة الثالثة اللي هم لا خير فيهم او اللي هم متزوكون او منكروا الحديث - [01:17:47](#)

آ طيب آ بعد ذلك طبعا هناك تعليقات كثيرة جدا للعلماء على آ تصرف الامام آ مسلم رحمة الله آ ولكن آ هنا فقط اريد ان اعلق على آ جملة واحدة - [01:18:08](#)

وهي آ قول الامام مسلم انا نعمد الى جملة ما اسند من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار - [01:18:26](#)

وجه الاشكال يا شباب في فهم هذا الكلام ان كثيرا من نظر في كلام مسلم اريد منك ان تركز في هذا الشباب ظن ان الامام مسلم يتكلم عن كتابه فيقول انا ساجعل هذه الاقسام في كتابي - [01:18:39](#)

والذي يظهر لي يا شباب بعد تأمل كثير في كتاب مسلم نفسه وفي قراءته وفي تدبر ما يجمعه من الروايات وفي النظر في الرواية الذين اعتمد عليهم وفي النظر الى مقدمته وحروفه في هذا الكلام يظهر لي ان هذا الفهم - [01:18:59](#)

خطأ. الامام مسلم لم يقصد انه سيستوعب في هذا الكتاب الاقسام الثلاثة. ولا طبقات الرواء الثلاثة هذا يبدو بالنسبة لي فهم خطأ جدا وانما الصواب فيرأيي ان الامام مسلم يقول انا سانظر في الاحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:19:15](#)

مرفوعة المحفوظة عندي المعلومة لـي واقسمها بهذه الاقسام. يعني ايه يا شباب؟ يعني هو عنده مثلاً ثلاثة مائة الف رواية سيفقسم هذه الروايات تحت الابواب بهذه الصورة تمام كده؟ فيكتفي بالنوعين الاولين اللي هم ثقات الحفاظ او الضعفاء الذين يقبل حديثهم في حال - [01:19:40](#)

او الثقات الذين يخطئون بعدما تأكد من ضبطهم. فهو لـاء هـم الذين سينتقلـون من حديثـهم ما يوافق وشرطـه اللي هو اـيه بـقى شـرطـه؟ ان

هو يجمع الاحاديث المرفوعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتبة على الابواب. وآدون تكرار الا عند الحاجة - 01:20:07
يبقى نركز تاني يا شبابي في الفكرة الامام مسلم يا شباب عنده مثلاً ثلاثة ثلائة ثلائة الف حديث. تمام؟ اسانيد والله الاحاديث دي بقى
الشباب فيها روايات مرفوعة وموقوفة ومقطوعة ومرسلة وروايات عنبني اسرائيل وهكذا - 01:20:27

هذه الروايات هو عنده فكرة اساسية. ما هي الفكرة الاساسية يا شباب انه سينظر فيها ويختار المرفوع منها الاحاديث المرفوعة يبقى
سيخرج كل ما ليس مرفوعاً فان هنمسك الجملة انا نعمد الى جملة ما اسند من الاخبار. هو لا يتكلم عن صحيحه هنا يا شباب. هو لسه
اساساً لم يؤلف - 01:20:45

هو يتكلم عن البداية فيقول انا سانظر في جملة ما اسند من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى سينظر في الاحاديث
التي في محفوظه او كتبها هو - 01:21:11

وهي مروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسندة. يبقى ده اول احتراز. سيخرج كل ما ليس مسند وكل ما ليس مرفوعاً. جميل
ولكنه سيقسمها باعتبار الصحة فنقسمها على ثلاث على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الناس. يعني يفرزها. فيقول والله ده دي
احاديث اه دي احاديث شعبة - 01:21:23

دي احاديث سفيان ابن عيينة اه دي حديث ليس ليث ابن ابي سليم. دي حديث ابن لهيعة. دي حديث مثلًا همام ابن يحيى. هذه
احاديث فلان يصنفها فيحسب الرواية وبحسب الاحاديث لأن لا تلازم الشباب بين الحكم على الراوي والحكم على
الرواية - 01:21:49

ممکن يكون الراوي من اعلى الثقات وحديثه هذا ضعيف. ويمكن ان يكون الراوي آ ضعيفاً وحديثه هذا صحيح. كما قال الامام احمد
ال الحديث عن الضعفاء قد يحتاج اليه في واضح كده؟ آ ويمكن ان يكون الحديث يعني آ يقبل في الشواهد. طبعاً الحديث في الاصل
يا شباب اما صدق واما كذب. لكننا نتكلم عن - 01:22:08

هذه القسمة الثلاثية بناء على اجتهاد المجتهد ان المجتهد بحسب الشواهد التي تظهر عنده اما ان يقطع بثبت الحديث ويجعله في
اعلى درجات الصحة آ واما ان يكون يعني آ الاغلب في ظنه انه صحيح ويبقى احتمال انه ضعيف. او آ يكون عنده احتمال آ الاقوى
انه - 01:22:28

وضعيف واما ان يكون قاطعاً بضعفه كالحديث المنكر والمتروك وغير ذلك فالشاهد يا شباب من هنا ان الامام مسلم لا يتكلم عما
سيدخله في كتابه. لا يتكلم عن الموجود بين يديه من محفوظه من الاحاديث المرفوعة انه سيقسمها هذه الاقسام ثم يختار -
01:22:50

اعلاها واصحها والعمدة في كل باب دون تكرار الا عند الحاجة. وهو حينما يكرر اما ان يعيد الحديث كاملاً او ان يختصره على موضع
الشاهد واضح كده يا شباب؟ فإذا وجد آ يعني بدا يعني اذا وجد بدا من آ تكراره فلا يكرره. اما اذا لم يجد بدا - 01:23:14
فانه سيضطر الى اعادته كاملاً. واضح كده يا شباب؟ طيب احنا الان فهمنا الكلام فهمها عاماً. فانا فيرأيي ان فهم القاضي عياض ومن
ابعه على هذا الفهم هو فهم آ صحيح جداً. وهذا - 01:23:41

آ الفهم آ فيرأيي لابد ان يكمل بالفكرة التي ذكرتها لكم يا شباب. وهي ان الامام مسلماً عنده مرحلتين. المرحلة الاولى ان النظر في
الموجود بين يديه ثم انتخاب - 01:23:57

اه مما هو بين يديه ليدخله في كتابه. واضح؟ وان اللبس وقع ان الناس ظنوا او ان كثيراً منهم يعني ظن ان الامام مسلم يريد ان
يستوعب كل هذه الاصناف في كتابه. وهذا عكس ما اراده. بل هو يقول انا - 01:24:12

انخل هذه الروايات ثم استخرج منها تحت كل باب اصح ما جاء ثم قد اتممه بما يشهد له او آ اخرج ما فيه آ ما هو صحيح ولكن
ليس اعلى الصحيح لكونه - 01:24:31

كوني لا اجد غيره في الباب. طيب يا شباب خلينا هنا بقى يا شباب نبدأ نحلل كل معنى في هذا في هذه الفقرة آ بشيء من التوسيع
قال رحمة الله خلينا نمسكها مرة اخرى يا شباب - 01:24:48

آ وهو اذا نعمد الى جملة ما اسند من الاخبار طبعا اسند معروف اللي هي الروايات المسندة يعني الاسناد يبدأ من آ الراوي الى النبي صلى الله عليه وسلم من الاخبار يعني من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يخرج به الروايات الموقوفة والمرسلة.

طيب المرسلة تخرج باي - 01:25:03

في قيد مع انها مرفوعة تخرج بقيد ما اسند. يبقى قيد ما اسند يخرج المرسل والمنقطع. يخرج الایه؟ يخرج مرسل طيب وقيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الموقف والمقطوع روايات عنبني اسرائيل. واضح كده يا شباب؟ طيب - 01:25:23

قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها على ثلاثة اقسام. يبقى هو يتحدث هنا عن الرواية وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار. طبقات من الناس يا شباب - 01:25:46

طبقات الرواية لها تقسيمات قد اقسم الرواية من جهة الفترة الزمنية. هذا اول تقسيم. فعندنا مثلا يا شباب تقسيم للرواية الصحابة طبقة وهم كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الايمان. واضح كده؟ آ وهؤلاءطبعا قد يقسمون الى المكثرين من الصحابة - 01:26:00

يعني هؤلاء مثلا ده تقسيم اخر للطبقات آ قد يقسم هؤلاء انهم آ آ مثلا المكثرون من الصحابة فيكون مثلا على على رأسهم مثلا ابو هريرة وعائشة وآ عبد الله بن عمر - 01:26:23

مروة انس وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عباس وابو سعيد الخضري وابو موسى الاشعري وجابر. واضح؟ وقد نقسم الصحابة من جهة الفضل الخلفاء الاربعة وثم العشرة اه ثم باقي العشرة وهكذا. يبقى هذه تقسيمات للطبقات يا شباب. طيب - 01:26:37

الطبقة الثانية من حيس آ من حيث آ الزمن التابعون وهؤلاء يقسمونهم الى طبقات. يعني منهم التابعي الكبير آ ومنهم التابعي المتوسط والتابعين الصغير. طيب عندنا اتباع التابعين وهم الذين لم يلقو الصحابة وانما لقوا التابعين. وبعد ذلك الاخذون عن اتباع التابعين. كل - 01:26:54

واحد من هؤلاء الشباب يمثل طبقة بس من حيث ايه يا شباب الزمن. نحن لا نتكلم هنا عن الشرف ولا نتكلم عن الثقة والضبط فمثلا شباب الصحابة معروفون الطبقة. التابعون مثلا الطبقة الاولى اعلى طبقة في التابعين. الصحابة الذين لهم رؤية عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:27:14

لكن ليس لهم رواية مباشرة مثل محمود ابن الربيع ومحمود ابن لبيد وعامر ابن ابي سلمة وسنين ابو جميلة بعضهم له رواية وبعضهم آ يعني آ آ من جهة الصحابة صاحبة لكن آ ليس لهم رواية مباشرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:27:33

ويدخل في هؤلاء في كبار التابعين آ طبعا لماذا ادخل هؤلاء في اه طبقة التابعين شاب لانهم يروون عن النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة يدخل كذلك في الطبقة العليا من التابعين المخضرون يعني الذين ادركوا الجاهلية والاسلام لكن لم يلقو النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنين به - 01:27:53

مثل مثلا عبيدة السلماني وشقيق ابن سلمة وقيس ابن ابي حازم وابو ادريس الخولاني ومسروق وابو عثمان النهدي وغير هؤلاء. ويدخل في كذلك كبار التابعين يعني الذين اه سمعوا من كبار الصحابة ولكنهم لم يعيشوا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم كسعيد ابن المسيب والمعروف ابن سويد - 01:28:14

وعلقمة ابن قيس ومطرف وهو لاء عندنا الطبقة الثانية من التابعين الشباب اللي هم اواسط التابعين. الذين لم يقابلوا كبار الصحابة. كبار الصحابة يقصد بهم الذين وفاتهم. يدخل فيهم الحسن البصري ومحمد ابن سيرين والشعبي وسعيد ابن جبير وابو اسحاق السباعي ونافع وغير هؤلاء. عندنا طبقة صغيرة من - 01:28:34

متابعين مثل الزهري وقتادة وثبت البناني وعمرو بن دينار. عندنا مثلا طبقة رأوا واحدا او اثنين من الصحابة واضح مثل مثلا آ مكحول وغير هؤلاء آ بعد كده عندنا طبقة عاصرت هذه الطبقة لكن لم تلقى صحابة مثل ابن جريج او جري ابن حازم او عوف آ ابن

ابي جميلة وهكذا. هذه يا شباب طبقة - 01:28:58

مثلا طبقة اتباع التابعين فيهم كبار واواسط وصغر الكبار اللي هم اعلى طبقة سنا يدخل فيهم ما لك والثوري شعبة وعمرو والليث ابن سعد وهشام الدستواني والوازاعي طبعا. عندنا الاواسط مثل حماد ابن سلمة وحماد ابن زيد وابن المبارك وهكذا - 01:29:20
عندنا مسلا طبقة الصغار مثل ابو داود الطالسي وعبد الطالسي وعبد الرحمن ابن مهدي والشافعي. بعد كده عندنا الطبقة اللي هم الاخذون عن اتباع التابعين اللي هي بدأ فيها تصنيف الكتب يا شباب - 01:29:40

او بدأ فيها يعني يعلو آآ تدوين كتب السنة يدخل في هؤلاء احمد بن حنبل وعلي بن المديني وآآ ابن ابي شيبة ابو بكر بن ابي شيبة وابن معين واسحاق ابن راهويه. وبعد كده الطبقة اللي اصغر منهم شوية البخاري ومسلم - 01:29:54
وداود وآآ الدارمي اللي هو تلميذ ابن معين. بعد كده الطبقة يعني الصغيرة من الاخذين عن اتباع التابعين على رأسهم الترمذى وابن ماجة وشيوخ النسائي. لأن النسائي النسائي رحمة الله اصغر واحد في آآ - 01:30:09

الكتب الستة هذا شباب تقسيم لطبقات الرواية من حيث الزمان. لكن مسلم هنا شباب لا يتحدث عن الزمن. لكنني ذكرت هذه الفائدة بأن بعض الشباب لا يتصور طبقات الرواية طبقات الرواية شباب اما ان يقسموا من حيث الثقة او من حيث الزمن - 01:30:25
التقسيم من حيث الزمن كما ذكرت لكم انهم الصحابة والتبعون واتباع التابعين والاخذون عنهم. ثم بعد ذلك تأتي الطبقات النازلة تمام؟ وهذه الطبقات تقسيمها له فائدة ساذكره ان شاء الله لاحقا - 01:30:47

طيب انما القسمة التي ارادها مسلم شباب هو تقسيم الرواية من جهة الضبط. تقسيم الرواية من جهة الضبط قال رحمة الله فنقسمها على ثلاث ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من من الناس على غير تكرار على غير تكرار. انا اريد - 01:31:02
ان اقف مع كلمة تكرار يا شباب لفائدة مهمة التكرار يا شباب كله التكرار هو الاعادة او الترداد ان انا اكرر تمام اه وله له مواضع يكون حسنا فيها وله مواضع يقبح فيها. المهم انه كلما احتاج اليه - 01:31:23

وحسن توظيفه يعني كان له وظيفة فهو حسن. والقرآن جاء فيه تكرار للالفاظ والمعانى والقصص والامر والنهى. وكل موضع آآ كرر فيه شيء فلا بد ان له فائدة جديدة. اما آآ تناسب سياق السورة او سياق الآيات او جاء فيه فائدة معنى او تأكيد على معنى او تأسيس - 01:31:45

لمعنى جديد او تفسير وهكذا لا يمكن ان يكون في القرآن ما هو مكرر دون فائدة واضح يا شباب يعني هذا بحث طويل لكنني فقط اردت ان ابين ان التكرار ليس عيبا. آآ لأن الامام مسلم في سياقه للتكرار هنا - 01:32:05
يعني قد يفهم بعض الناس ان التكرار من عيوب التصنيف ليس كذلك التكرار موجود في القرآن في لسان العرب في حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن فارس رحمة الله من سنن العرب التكرير والاعادة وارادة الابلاغ - 01:32:22
بحسب العناية بالامر يعني انهم يكررون آآ اما للعنابة بالامر او للتفسير او البيان. وآآ عن انس بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا. واما سلم سلم ثلاثا. عندنا بعض الاحاديث يا شباب ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مثلا الا ادلكم على آآ - 01:32:39

ما يمحو الله به الخطايا ويعرف به الدرجات آآ ذكر من آآ يعني اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. قال فذلكم الرباط فذلكم الرباط. وكما - 01:32:59

قال في حدث اخر اللهم فاشهد كرها الا وشهاده الزور كرها فالتكبير او التكرار هذا آآ يحسن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكرر آآ اما لأن بعض الحاضرين يقصر فهمهم - 01:33:14

اه او اه ليؤكد المعنى او ليزجر او ليعظ الناس كل هذا من مقاصد التكبير. والتكبير يكون لللفظ ويكون للمعنى. يعني ايه يا شباب يعني يمكن ان يكرر الشيء بنفس لفظه ويمكن ان يكرر بمعناه. يعني ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر قصة مثلا موسى - 01:33:28
مع سحره فرعون تكررت مثلا في في سورة الشعراء وصورة مثلا في سورة كذلك الطه وفي سورة الاعراف مثلا اه في كل مرة في هذا تكرار للقصة ولكن في كل مرة تزداد المعانى وتختلف الكلمات التي يعبرون بها. واضح كده او يختلف سياق القصة او المعانى

تراد ان تبرز وفي كل سورة لها مقاصد في سورة الاعراف لها مقصود. وفي سورة الشعرا مقصود وفي سورة طه مقصود وهكذا فهذا تكرار للفظ وللمعنى. لكن احيانا يكرر المعنى. يعني ايه يا شباب؟ يعني ربنا لما يقص علينا قصة مثلا - 01:34:08 آآ من كان آآ من كان مثلا على هدى ثم ضل واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها هذا معنى هذا المعنى تكرر اكثر من مرة واضح كده؟ وكانوا مستبصرين. اما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى. العمى على الهدى. وهكذا. فيمكن ان يكون التكرار للفظ وللمعنى. الخلاصة يا شباب - 01:34:25

ان كل ما دعت الحاجة الى تكراره فهو غير مكرر بل يعد اصلا لا يستغنى عنه ومن ذلك مثلا الشباب ان يكون الحديث يمكن ان يوظف في اكثر من باب. لأن الحديث احتوى على اكثر من معنى واكثر من مقطع - 01:34:47 واضح؟ فهذا الحديث اما ان تذكره كاما في كل موضع او تفرق آآ معانيه على الموضع بحسب ما يناسبها عند الحاجة عند الحاجة واضح كده يا شباب؟ والائمة كانوا يفعلون ذلك. يعني البخاري فعله البخاري الاصل عنده هذا التكرار. ومسلم آآ لا يعيد الحديث آآ يعني الا عند - 01:35:04

الحاجة وعلى قدر الحاجة ايضا. والبخاري ومسلم لا يعني لا يعيدهما الحديث الا لفائدة اما في الاسناد او في المتن. لا يكررون ذلك يعنيه الا يعني في في مواطن ضيقة وقليلة. الامام مسلم طبعا يا شباب يعني جعل كتابه اربعة وخمسين كتابا. يعني مثلا كتاب الایمان كتاب الطهارة كتاب كذا كتاب كذا - 01:35:27

وهو لم يقسمها الى ابواب ولكن سياقه لم يضع لها عناوين يعني. ولكن سياقه للحاديـث يدل على انه قصد ان يجمعها في سياق واحد آآ كما قلت لكم يا شباب ان التكرار عند الائمة مثلـا البخاري والنـسائي عندـهم التكرار اكثر بكثير - 01:35:51 والنـسائي مبدع في هذا. يعني يكرر ويستنبـط فوائد يجعلـها في في مقدمةـ الحديث يعني في عنوان او في ترجمـةـ الحديث ويحسن التوظيف انـما آآ مسلم رحـمه الله يعني ضيق جدا في هذا - 01:36:13

يحاول ان يجمع الحديث تحت الباب الواحد ولا يكرره الا عند الحاجة. خلينا يا شباب نأخذ امثلة هنا يعني انا احب ان يكون الدرس عمليا نأخذ امثلة لما آآ لما آآ كرره الامام مسلم رحـمه الله - 01:36:29 حتى تتصور لماذا كان يضطر الامام مسلم ان يكرر الحديث احيانا ويكرره بتمامه يعني دون فائدة جديدة. يعني بنفس المتن ونفس الاسناد. نأخذ مثلا يا شباب حـديث رقم ثلاثة وثمانين - 01:36:48

اـهـ شـفـ كتاب الـايـمانـ قالـ حدـثـناـ شـيبـيـانـ بنـ فـروـخـ حدـثـناـ اـبـوـ الـاـشـهـبـ عنـ الحـسـنـ قالـ عـادـ عـبـيدـ اللـهـ بنـ زـيـادـ مـعـقـلـ بنـ يـسـارـ المـزـنـيـ فيـ الذـيـ مـاتـ فـيـهـ قـالـ مـعـقـلـ اـنـيـ مـحـدـثـ حـدـثـيـاـ سـمـعـتـهـ مـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـوـ عـلـمـتـ اـنـ لـيـ حـيـاةـ مـاـ حـدـثـتـكـ - 01:37:04 اـنـيـ سـمـعـتـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ مـاـ مـنـ عـبـدـ يـسـتـرـعـيـهـ اللـهـ رـعـيـةـ يـمـوتـ وـهـوـ غـاشـ لـرـعـيـتـهـ لـاـ حـرـمـ اللـهـ عـلـيـهـ الجـنةـ نفسـ هـذـاـ حـدـيـثـ شـبـيـتـهـ هوـ زـكـرـهـ فـيـ كـتـابـ الـايـمانـ. واضحـ جـداـ اـنـهـ آـآـ يعنيـ هـذـاـ كـتـابـ منـاسـبـ لـكتـابـ الـايـمانـ - 01:37:27 شـفـ ذـكـرـهـ اـيـضاـ مـرـةـ أـخـرىـ فـيـ كـتـابـ الـاـمـارـةـ قـالـ بـنـفـسـ الـاـسـنـادـ الحـمـدـ لـلـهـ كـرـرـ نـفـسـ الـحـدـيـثـ شـبـابـ فـيـ بـابـ الـاـمـارـةـ يـعـنيـ اـهـ عـنـونـ لـهـ طـبـعاـ عـنـونـ لـهـ التـوـويـ رـحـمـهـ اللـهـ بـابـ فـضـيـلـةـ الـاـمـامـ العـادـلـ. وـعـقـوبـةـ الـجـائزـ. ذـكـرـ نـفـسـ الـحـدـيـثـ مـثـالـ اـخـرـ ياـ شـبـابـ - 01:37:50 مـثـلاـ فيـ كـتـابـ الزـكـاـةـ روـيـ آـآـ حدـثـناـ مـحـمـدـ بنـ نـمـيرـ حدـثـناـ مـحـمـدـ بنـ بـشـرـ حدـثـناـ هـشـامـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ عـائـشـةـ اـنـ رـجـلـاـ اـتـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ - 01:38:20

اـنـ اـمـيـ اـفـتـلـتـ يـهـديـكـ اللـهـ وـيـصلـحـ اـحـوالـكـ آـآـ اـمـيـ اـفـتـلـتـ نـفـسـهاـ آـآـ اوـ اـفـتـلـتـ نـفـسـهاـ وـلـمـ تـوصـيـ وـاظـنـهاـ لـوـ تـكـلـمـتـ تـصـدقـتـ فـلـهـ اـجـرـ اـنـ تـصـدقـتـ عـنـهـ؟ـ قـالـ نـعـمـ خـرـجـ هـذـاـ شـبـابـ فـيـ فـيـ بـابـ الزـكـاـةـ - 01:38:32

خرـجـ هـذـاـ فـيـ بـابـ الزـكـاـةـ وـآـآـ طـبـعاـ كـانـهـ يـرـيدـ اـنـ يـسـتـنـبـطـ مـنـهـ مـعـنىـ اـنـهـ اـذـاـ كـانـ الصـدـقةـ وـهـيـ مـسـتـحـبةـ اـهـ يـعـنيـ يـهـديـكـ اللـهـ وـيـصلـحـ حـالـكـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ اـذـاـ كـانـ الصـدـقةـ وـهـيـ مـسـتـحـبةـ آـآـ يـفـعـلـهـ الرـجـلـ عـنـ اـمـهـ اوـ عـنـ اـبـيـهـ فـكـيـفـ بـالـزـكـاـةـ اـذـاـ وـجـبـتـ فـيـ مـالـهـ - 01:38:54

خرج نفس هذا شباب في كتاب الوصية خرج هذا في في كتاب الوصية نفسه هذا الحديث. وهذا شباب تكرر في احاديث كثيرة. ولكن انا يعني ذكرت لكم امثلة وانا يعني مجموع امامي تقريبا - 01:39:19

آآ عشرة احاديث كررها بنفس الاسناد ونفس آآ المتن آآ وارجو ان هذا اتفتح ان الامام يكرر الحديث احيانا بالاسناد والمتن آآ اضطرارا لكونه اما لم يوجد اسنادا آآ جديدا او لا يوجد متنا اخر يفيد نفس المعنى - 01:39:33

آآ الخلاصة يا شباب ان الامام مسلم يكرر الحديث عند الحاجة وعلى قدر الحاجة. وفي رأيي ان هذا الذي نتحدث فيه يؤكّد عنابة ائمة الحديث بفقهه الحديث انهم مارسوا ذلك في الفهم والاستدلال والاستنباط وتوظيف الحديث تحت الكتاب المناسب والباب المناسب. وهذا يؤكّد الجهل الكبير الذي كان - 01:39:54

فيه المستشرقون وآآ لقطاء الفكر الذين يتهمون ائمة الحديث بأنهم لم يكونوا يفهّمون الا في آآ اسناد الرواية طيب خلينا نرجع مرة اخرى شباب الى آآ كلام الامام مسلم رحمة الله. آآ لماذا يكرر الحديث؟ قال رحمة الله - 01:40:15

اه من على غير تكرار يعني هذا حال. يعني انا ساذكر هذه ساختب من الاحاديث اه هذه الاقسام واجعلها وفي كتابي على غير تكرار الا ان يأتي موضع يعني هو الاول يا شباب عنده احاديث موجودة. ساختب منها او سيدق - 01:40:34

اقساما واضح كده اه هذه الاقسام كما تكلمنا عن الخلاف السابق فيها آآ سيخرجها واضح بأنه سيخرج القسمين الاولين فقط اللي هو الثقات الحفاظ او آآ الضعفاء والثقات المتتكلم فيهم او الضعفاء الذين يقبل حديثهم على وجه وانه لن يقبل آآ الرواة المتروكين او - 01:40:54

آآ منكر الحديث او غير ذلك قال على غير تكرار الا ان يأتي يبقى كانه يقول لك الاصل اني لا اكرر الحديث الا عند الحاجة وعلى قدر الحاجة. الا ان - 01:41:21

هي موضع لا يستغنى فيه يعني انا مضطرب لا يستغنى فيه عن ترداد يعني تكرار حديث. تمام لماذا؟ ركز بقى يا شباب. يبقى هو هنا بداية لانه يريد ان يوظف هذا - 01:41:35

الحديث تحت الابواب فهو سيضطر ان يخرج هذا الحديث مرة اخرى او ان يكرره او ان يعيده لانه يحتاج اليه تحت هذا المعنى يبقى هو الان يا شباب يتكلم عن تكرار - 01:41:49

الحديث كاملا اسنادا ومتنا لكنه سيكرر احيانا بعض او او سيعيد بعض الاسانيد تحت الاحاديث. يعني مسلا يكون حديث روبي باسناد وخلاص انتهى منه يقول مثلا وتابعه فلان او رواه فلان وفلان وفلان. فلماذا يكرر اسنادا لحديث رواه؟ قال لا يستغنى فيه عن - 01:42:05

حديث فيه زيادة معنى آآ اقصد عن آآ عن ترداد حديث فيه زيادة معنى او اسناد في رأي هذا هو في رأيي هذا هو هذا هو التشكيل الصحيح. او اسناد يعني او ترداد اسناد او اعادة اسناد يقع الى جنب اسناده - 01:42:29

يعني هناك اسناد روبي به الحديث خلاص هو انتهى. روبي حديثا باسناد وهذا ساذكره ان شاء الله لكم يا شباب كمثال واقعي او اسناد يقع الى جنب اسناد او اسناد يقع الى جنب اسناد لعلة تكون هناك. يعني انه - 01:42:51

سيذكر اسنادا لحديث انتهى منه لعلة طب ما هي هذه العلة يعني لماذا يذكر اسنادا بجنب اسناد فرغ منه من هذا يا شباب اما ان يكون تقوية للاسناد يكون عنده اسناد مثلا فيه نوع ضعف فهو - 01:43:11

يسند او يشهد بهذا يبقى هذا اما تقوية للاسناد او تقوية للمعنى. شاهد للمعنى. او يكون دفع لشبهة التدليس. يعني مثلا عندي بعض الرواية شباب آآ مدلس وروي الاسناد بعنونة بينه وبين شيخه. فيخرج هو من روايات الثقات الذين ليسوا مدلسين الذين اشترکوا معه في الشيخ. مثلا يا شباب - 01:43:30

حميد الطويل عن انس، حميد يدلس عن انس فهو لما يقول روى هذا الحديث حميد عن انس فانت ستشك. فيقوم يتم لك المعنى فيقول وتابعه يعني او يروي نفس اسناد ويصل به الى شعبة آآ الى آآ ثابت البناي عن انس - 01:43:54

واضح كده؟ فيبقى ايه؟ دفع لك شبهة التدليس. ويمكن ان يذكر آآ اسناد بجانب اسناد او يكرر الحديث لاختلاف في وسندكر لذلك

شباب مثلا واقعيا مثلا الامام مسلم روى حديثا وهو حديث قتيبة ابن سعيد رحمة الله - 01:44:13

روى حديثا آآ لقتيبة ابن سعيد رحمة الله خليني آآ اذكر لكم آآ متن هذا الحديث او او الاسناد من اوله قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وابن ابي عمر. قالوا حدثنا سفيان يعني سفيان بن عيينة طبعا عن - 01:44:35

محمد ابن عبد الرحمن مولى ال طلحة عن قريب عن ابن عباس عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها آآ بكرة حين صلى الصبح. وهي في مسجدها ثم رجع بعد - 01:44:52

الاضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن - 01:45:07

سبحان الله وبحمده عدد سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. الان يا شباب هو انتهى من هذا الحديث واضح لكن هذا الحديث يا شباب اختلف في لفظه - 01:45:24

فلذلك اضطر الامام مسلم ان يبين لك هذا الاختلاف. وهذا الاختلاف ليس يسيرا. الاختلاف قوي قال الامام مسلم بعد الانتهاء من هذا الحديث مباشرة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب - 01:45:37

واسحاق واسحاق عن محمد بن بشر عن مسعود هو الذي تابع يحيى بن معين. عن مصعر عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي رشدين ابي رشدين هو اللي هو قريب هو هو يعني. عن ابن عباس عن جويرية قالت مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:45:51

حين صلى الغداة او بعدها او بعدها او بعدها صلى الغداة فذكر نحوه يعني بيختصر الحديث غير انه قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته - 01:46:11

فهمهم بقى يا شباب. يبقى الامام مسلم يقول لك انا يمكن ان اكرر الحديث لعلة. هذه من اخص العلل. العلة هنا يا شباب ليست كما فهمها بعض من شرح الكتاب - 01:46:27

قالوا ان العلة بمعنى العلة الحديثية يعني ان الحديث معلوم وهو يريد ان آآ يبين علته. لا وانما يقصد بالعلة السبب قد يكون من السبب ان يبين علته لكنه ليس محصورا في ذلك. هذا الحديث يا شباب - 01:46:37

رواه آآ محمد بن عبد الرحمن اللي هو مولى آآ ابي طلحة. آآ اقصد مولى ال طلحة عن عن قريب عن عبد الله ابن عباس وآآ يعني حصل خلاف في هذا الحديث - 01:46:53

ان ابن عباس اما ان يرويه بأنه شهد هذا المشهد يعني ان آآ جويرية والنبي صلى الله عليه وسلم حدث بينهما كذا كذا. او يكون آآ او رواه ابن عباس عن جويرية يعني انه اخذ هذه القصة عن جويرية. لا اريد ان تدخل في هذه التفاصيل. فقط اريد ان ابين لك فقه الامام مسلم لماذا - 01:47:08

كرر اه هذا الحديث الاسناد الاول يا شباب عن سفيان بن عيينة رواه عنه جماعة. رواه قتيبة وعمرو الناقد وابن ابي عمر وعلي ابن المديني. والحميدي آآ عبدالجبار بن العلاء وغير هؤلاء - 01:47:28

الامام مسلم روى من اكثر من راوي يعني روى عن قتيبة وعمرو الناقد وابن ابي عمر. كل هؤلاء روى عن سفيان. طيب سفيان لما روى يا شباب سفيان روعا محمد بن عبد الرحمن عن قريبة عن ابن عباس باي لفظ عن عن جويرية. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - 01:47:45

انما بقى رواية مسعود رواية مسعود ابن قدامة شباب ومسعود كان من فطاحل الحفاظ من كبار الحفاظ وابن عيينة كان احيانا يروي بالمعنى رحمة الله فماذا رواه؟ كيف رواه آآ سفيان بن عيينة؟ رواه آآ اقصد مشعر بن كذاب. سبحان الله عدد خلقه. سبحان الله - 01:48:05

نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته. انما لفظ سفيان بن عيينة شاب سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته شفتم هذه الدقة يا شباب - 01:48:27

وهذا بالمناسبة هو اللفظ الاصح. سبحان الله عدد خلقه. سبحان الله رضا نفسه. سبحان الله زنة عرشه. سبحان الله مداد كلماته. ليس فيها كلمة وبحمده وتتكرر كلمة سبحان الله في كل مرة. الشاهد يا شباب من الموضوع هذا فقط مجرد مثال لدقة الامام مسلم رحمة الله ولماذا يكرر - [01:48:41](#)

يبقى احنا الان يا شباب عرفنا الامام مسلم لماذا قد يكرر الحديث كاما؟ ولماذا قد يكرر آآ بعض الحديث الاسناد او المعنى. يبقى اذا يا شباب اذا كانت هناك زيادة معنى في الحديث المكرر - [01:49:01](#)

فهذه الزيادة اذا يمكن ان يفصلها او ان يختصرها عن الحديث اختصرها ورواها مختصرة. اما اذا لم يمكنه ذلك يعني اذا لم يستطع ان يختصرها فماذا يفعل؟ لابد ان يأتي بها كاملة. لذلك يا شباب خلينا نقرأ الكلام - [01:49:18](#)

قال رحمة الله آآ لأن المعنى الزائد في الحديث المحتاج اليه يقوم مقام حديث تام. فلا بد من اعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة. يبقى يقول انا مضطر بتكرار هذا الحديث لاجل هذا المعنى الزائد لاني ساوظفه تحت باب من ابواب العلم او باب الشريعة. تمام كده يا شباب - [01:49:39](#)

او هناك حالة اخرى او ان يفصل ذلك المعنى او يفصل يعني يختصر او ان يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره. هذا شباب ما يسميه العلماء باختصار الحديث. واختصار الحديث يا شباب فرع عن الرواية - [01:50:03](#)

المعنى ليه يا شباب؟ لأن الرواية نوعان. اما ان تنوی ان ان تروي الرواية اه حد بيسأل سؤال بيقول هل هناك دروس متدرجة مستوي في الفقه او وصوله آآ لا بالنسبة للدروس التي يعني نحن نقوم بها الان ليس فيها هذا ليس فيها دروس في الفقه ولا في الاصول - [01:50:20](#)

وانما نحن يعني عندنا خطوط ثلاثة نمشي فيها تقريباً منذ سنتين. ونحاول ان نتكامل فيها. آآ التدريب على قراءة كتب الائمة واه اه التوسيع في علوم الحديث. واه قراءة الكتب المطلولة. وعندنا كذلك دورات بناء طالب العلم. فليس في الدروس التي اه - [01:50:43](#) آآ نحن فيها الان ما هو في الفقه ولا في اصول الفقه؟ ربما يعني يندرج كتاب آآ الرسالة في اصول فقه ولكن لم ادرسه تحت هذا المعنى. وان كنا قد وظفناه في اصول الفقه ايضا. نرجع تاني يا شباب - [01:51:02](#)

الحديث يا شباب اما ان يروي بلفظه او بمعناه. يعني كل تصرف في الحديث فهذا يدخل تحت الرواية بالمعنى كل تصرف في الحديث يدخل تحت الرواية بالمعنى. فالاصل يا شباب ان يروي الحديث كما آآ كما تحمله الراوي هذا هو الضبط - [01:51:16](#) اعلى ما في الرواية واضمن هو ان تروي الرواية كما هي ان تروي الرواية كما تحملت. هذا اعلى صفة في الضبط. لماذا يا شباب؟ اولاً هذا ابرأ للذمة وهذا انفع للمتلقى وهذا اتم وهو مانع من حصول اللبس والخطأ لماذا؟ لأن الذي يروي بالمعنى يرويه بالاجتهاد. فهمنا كده يا شباب - [01:51:36](#)

لكن حصل من بعض الرواية انه كان يروي بالمعنى وسبق لنا شرح ذلك ان الشافعي رحمة الله اشترط لمن يروي بالمعنى ان يكون عالماً بما يحيل دلالات الالفاظ. سبق الكلام عن ذلك الشباب. اذا الذي اريد ان - [01:52:00](#)

هنا يا شباب ان آآ الرواية بالمعنى الرواية يبقى اقصد الرواية المختصرة هي جزء من الرواية بالمعنى. ما معنى الرواية المختصرة يا شباب؟ ان يكون متضمناً ل اكثر من جملة ثم تختصر انت يعني تستلجمل جملة من هذه الجمل ثم ترويها منفصلة عن جملة الحديث. فهمنا كده يا شباب؟ وهذا قد هو يدخله - [01:52:14](#)

جهاد ولابد الا يكون هناك ارتباط بين الجزء الذي اخذته وباقي الحديث بشكل عام يا شباب عبدالله بن المبارك مثلًا كان يقول علمنا سفيان اختصار الحديث. يعني سفيان الثوري طبعا - [01:52:39](#)

آآ يقصد انه علمهم كيف يختصرن آآ هذا الحديث وآآ كذلك آآ قال بعض اهل العلم في المقابل مثل يحيى ابن ادم ما رأيت احداً يختصر الحديث الا وهو يخطئ الا ابن عبيña - [01:52:54](#)

ويبيّن ان ابن عبيña كان يعني ماهراً في اختصار الحديث ان يعني ان يقتصر على وجه الشاهد منه دون ان يخل بالمعنى. وقال عباس الدوري قيل ابو عاصم النبيل يكره الاختصار في الحديث قال نعم لانهم يخطئون المعنى. يبقى نلاحظ ان هؤلاء الذين تكلموا

عن آآ عدم جواز - 01:53:08

ال الحديث انهم علقوه بالاخلال بالمعنى الخطيب البغدادي له تحليل جميل جدا يا شباب قال الذي نختاره في ذلك انه ان كان فيما حذف من الخبر معرفة حكم وشرط وامر لا يتم التعبد والمراد بالخبر الا - 01:53:28

في روايته على وجهه فانه يجب نقله على تماماه. ويحرم حذفه لأن القصد بالخبر لا يتم الا به فلا فرق وبين ان يكون ذلك تركا لنقل نقل العبادة كنقطي آآ فلا فرق بين ان يكون ذلك تركا لنقل العبادة كنقط بعض افعال الصلاة او تركا لنقل آآ فرد اخر هو الشرط في - 01:53:44

العبادة يعني يؤكد انه اذا كان هناك ترابط وتلازم بين آآ الجزء المختصر وباقى الحديث لأ هذا يجب ان تذكره ب تماماه. قال كترك نقل وجوب الطهارة ونحوها وعلى هذا الوجه يحمل قول من قال لا يحل اختصار الحديث. يعني يريد ان يقول ورد عن العلماء الجواز في اختصار الحديث - 01:54:10

ورد عنهم اه اه تحريم او النهي عن اختصار الحديث وهذا اختلاف تنوع خلاصة هذا الشباب ان او له تعبير اخر خلينا نذكره ايضا نتكلم عن تقطيع الحديث يعني. يعني تقطيع الحديث على الابواب. قال - 01:54:30

آآ فان كان المتروك من الخبر متضمنا لعبارة اخرى واما لا تعلق له بمتنضمن او صح لان هو مفعول به متضمن البعض الذي اسم مفعول يعني الذي رواه ولا شرطا فيه جاز للمحدث روایة الحديث على النصان وحذف بعضه - 01:54:47

وقام ذلك مقام خبرين متضمنين عبارتين منفصلتين وسيرتين وقضيتين لا تعلق لاحداهما بالآخر. فكما يجوز لسماع الخبر فيما تضمنه مقام الخبرين الذين هذه حالهما روایة احدهما دون الآخر. فكذلك يجوز لسامع الخبر فيما تضمنه مقام الخبرين المنفصلين.

رواية - 01:55:07

رواية بعضه دون بعض واضح جدا يا شباب المعنى انه يقول الحديث الذي به جمل مثلا يا شباب حديث لا بيع احدكم على بيع أخيه مثلا لا ولا يخطب احدكم على خطبة أخيه. هل يمكن ان نختصر جملة منه ونوظفها تحت باب النكاح مرة. ومرة تانية تحت باب البيع - 01:55:31

نعم واضح جدا هذا شباب لا مشكلة فيه. لأنهم يعني كأنهم حديثان تمام كده اه ايضا الشباب فيما نتكلم فيه هنا فكرة تقطيع متن الحديث من اجل تفريقه على الابواب - 01:55:52

آآ قال اسحاق ابن ابراهيم آآ ابن هانى النيسابوري سألت ابا عبدالله يعني احمد عن الرجل يسمع الحديث وهو اسناد واحد. يعني عنده الحديث باسناد واحد فيقطعه ثلاثة ثلاثة احاديث - 01:56:08

قال لا يلزمك كذب وينبغي ان يحدث بالحديث كما سمع ولا يغيره يبقى الامام احمد رأى هنا ان الرجل يؤدي الرواية تماما كما تحملها. هذا الاعتبار من الامام احمد هو اعلى ما يكون يا شباب - 01:56:22

هو اعلى ما يكون لكن هل يستدل بهذا على عدم تقطيع الحديث فيرأى ان هذا ليس صحيحا؟ وانما الامام احمد قصد هنا ان يؤدي ان اعلى ما يجب ان يؤديه الراوي هو ان يؤدي الرواية كما تحملها. وانا في رأى يا شباب ان هذا الكلام هو الاصل. حتى في الاحاديث التي يظن - 01:56:38

انه يمكن ان يفصل بعضها عن بعض. يعني ايه يا شباب؟ يعني مثلا لما نأتي الى حديث لا يخطب احدكم على خطبة أخيه آآ ولا يبي احدكم على بيع أخيه. بعض الناس يقول هذا سهل ان نفرقه. انا في رأىي - 01:57:00

ان الجمع بين هذه الاحاديث افضل ولماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم حيث جمع بينهما فلابد ان لذلك غاية. ولابد ان الجمع بينهما سيعطي مزيدا في المعنى وجمالا في المعنى. كما مثلا نجمع بين العزيز والحكيم العزيز والرحيم العليم الحكيم - 01:57:14

كل لا شك ان اسماء الله كلها حسنة ولكن يزداد الحسن جمالا حينما تضاف الاسماء بعضها الى بعض. وانا لا اريد ان اتوسيع في ذلك. المهم يا شباب ان الواقع التطبيقي ان العلماء كالبخاري فرق الحديث - 01:57:34

فرق متن الحديث على الابواب وآآ نعم الامام احمد يكره تقطيع الحديث. لا. الامام احمد بشكل عام يا شباب كان ورعا جدا في هذا

الباب. لا يزيد ان تكتب شيئاً بحوار الحديث. ولا يزيد ان - 49:49

ان تترجم للحديث. يعني لا ان تكتب مثلا باب كذا وتذكر تحته الحديث. لا ي يريد ان تعلق على الحديث ولا يريد ان تختصر في الحديث ولا ان ترويه بالمعنى يريد كما تحملت لذلك الشباب كان من ورع - 01:58:04

انه مع حفظه يروي من كتابه وكان علي ابن المادني يقول يقول امرني سيدى احمد بن حنبل الا احدث الا من كتاب مع انه كان يحفظ
لماذا الشاب؟ لانه يريد ان يشعر ان هذه امانة. يخاف ان يعتمد على حفظه فالحفظ خوان يخاف ان يتصرف في الحديث فيكون
احتهاده خطأ - 01:58:19

لدرجة يا شباب انه كان يسأل عن مسألة في غريب الحديث الكلمات الغربية وهو من العرب وهو عربي وكان يخاف ان يتكلم كما آلا
قال آلا سئل احمد بن حنبل عن مسألة في غريب الحديث - 01:58:40

وهي آأ معنى كلمة القطعاء نوع من انواع التمر يعني قال سلوا اهل الغريب فاني اكره ان اتحدث في رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن فاختطى يعني فهذا الشباب هذا اعلى درجة. لكن مع ذلك نفرق شباب بين - 01:58:55

يُفْعَلُ ذَلِكُ. فَنَفْرَقُ بَيْنَ الدَّرْجَةِ الْأَعْلَى لَا شَكَ أَنْ أَعْلَى شَيْءٍ هُوَ إِنَّ آتَوْيِ السُّورَةِ بِكَامْلَهَا - 12:59:01

وأن تروي الآية بسياقها بالسابق واللاحق. وأنا أحب ذلك والله يا شباب. أنا لا أحب أن اقتصر على الموضع الضيق الذي يظنه بعض الناس شهيداً وإنما أحب أن أروي الحديث كاملاً لأنني أعرف أن كل معنى يضيف في المعنى. لكن هل يجوز أن الإنسان يقتصر على موضع الشاهد؟ نعم. يدخل ذلك الاجتهاد قد يخطئ قد يصيّب لكن - 01:59:28

اسلم ان يرويه كاما تاما آیقى شباب هذا مهم جدا. عندنا نوع اخر وهو ان يسوق مخرج الخبر حديثا باسناده ومتنه ثم يخرج بعده متابعة او شاهدا فلا يسوق - 01:59:48

يعني مثلاً بعد ما يفرغ من الحديث يقول وتابعه فلان بمثله. ولا يذكر الاسناد ولا المتن. فهذا ايضاً يدخل من من باب روایة بالمعنى

واضح يا شباب؟ طيب آآ يعتبر آآ بذلك احنا يعني انهينا الكلام عن آآ هذه الفقرة آآ قال فاما ما وجدنا آآ بذا آآ من اعادته كلمة بدا يعني استغنانه. يعني - 02:00:20

اذا استغفينا عن اعادته بجملته من غير حاجة منا اليه فلا نتولى فعله ان شاء الله. يعني كانه يقول انا لا اكرر ابدا الا لغاية يعني انا لا اكرر الا لغاية او لحكمة - 02:00:38

اً بهذا الشباب نكون انتهينا من هذه الفقرة ويعني انا حاولت ان اتوسع فيها معكم شيئاً ما واضرب لكم امثلة تطبيقية. لاني اشعر ان هذا العلم من اخص الاسباب التي ضعف آآ طلاب العلم فيه بسببها انهم لم آآ لم يمارسوا هذا العلم عملياً او لم يتتصوروه. آآ -

بعضهم عرف قواعد عامة جامدة آآلظن مثلاً ان الراوي الثقة لابد ان يكون حديثه صحيحاً. الراوي الضعيف لابد ان يكون حديثه ضعيفاً. الراوي المتوسط لابد ان يكون حديثه حسناً. وهكذا - 02:01:13

حاليا لا يمكن ان ينبل فيه طالب العلم. وانا كنت اعرف شخصا يعني كان يعني من كبار المتميزين في العلم باللغة. يعني من اعلم من

تصوروا يا شباب يعني تسأله في ادق المسائل في النحو والصرف والبلاغة يجيب. لكن ان هو يتكلم بالفصحي لا يستطيع وغيره شخص مثلا درس كتب كثيرة في الحديث لا يستطيع ان يجمع روایة حديث واحد. ولا يستطيع ان يحكم على راوي ولا وليس عنده

تصور لكتب العلل - 02:02:09

مثلا درس كتب اصول الفقه ولا يستطيع ان يستبط حكما ولا ان وكذلك مفسر واحد قرأ كتب قرأ قواعد للتفسير دون ان يمارس ذلك عمليا. كل هذه العلوم يا شباب عملية - 02:02:29

مثل المدرب مدرب يكلمك عن مهارات وأشياء هو لم لا يعرف ان يقوم بها واضح هذا ايضا نقص. واحد مثلا درس ميكانيكا دون ان يمارسها. فلذلك انا احببت يعني انا لا اريد منك ان تضيق من انا نتوسيع جدا. هذا التوسيع - 02:02:42

يا شباب في صلب الكتاب ويخدم مرحلة التخصص التي نتغierها في علوم الحديث لسببين السبب الاول ان طريقة الدراسة النظرية هي طريقة سطحية لا تخرج طالب علم كبير. والسبب الثاني يا شباب ان طلاب علم - 02:02:58

في الحديث قليلون جدا يعني انا اجد كثيرا من الطلاب يهتمون الان للأسف بالمسائل الفكرية فقط. يعني يعرف عن العلمانية والليبرالية والمدنية والشيوعية والالحاد ويعرف الجواب على شبهات وهو وليس بيننا كثير من طلاب العلم الذين يهتمون باصول الفقه والفقه والایمان وعلوم الحديث والتفسير - 02:03:15

لأ شباب دراسة علوم الشريعة هو الاصل. هذا هو الذي ينبغي ان تنتقل منه الى غيره والشباب الذين اضاعوا فترة شبابهم في الرد على الشبهات ودفع الاشكالات ومتابعة الاخبار والله اضاعوا اجمل سنين عمرهم - 02:03:38

والله العظيم يعني سنين العمر يا شباب هو الحمد لله احنا لسة شباب يعني ما عجزناش ولا حاجة الانسان يبقى شابا ما دام عنده ارادة وعزز واستعانا بالله الشباب آآ يعني للأسف دايخ وتايده. وانا لا اريد ان افتح في هذا لان لو فتحت في هذا سنأخذ ساعة اخرى - 02:03:57

لكن فقط اريد ان انصحكم الشباب لا تضيئوا او قاتكم في غير علوم الشريعة واجعلوا غير ذلك من العلوم هو من باب الزيادة ولابد ان يكون عندك تمكّن في علوم الوحي القرآن والحديث ولسان العرب وآثار الصحابة وابواب الایمان. كل هذا - 02:04:18

شباب مهم جدا فاستعينوا بالله واصبروا يعني آآ انا احببت ان نتدارس هذه هذا الكتاب بهذه الطريقة وارجو انها تكون طريقة نافعة آآ يحتاجها طالب العلم لا سيما انك آآ ربما ليس عندك مصادر اخرى لعلوم الحديث غير هذا الدرس. فيكون ذلك نافعا لك باذن الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع - 02:04:37

والعمل الصالح. بارك الله فيكم يا شباب. تشرفتم بكم. وجزاكم الله خيرا على صبركم معكم في هذا الدرس ونرجو ان آآ يتم الله لنا الخير. يعني آآ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا هذه الخطة هي خطة كبيرة. ولكن عندي رجاء في الله ان يبارك في اعمارنا - 02:05:00

الى ان ننهيها ويكفينا اننا فيها. يكفينا اننا مستمرون. ويكتفينا اننا نموت ونحن نطلب هذا. نطلب الفقه في الدين. نريد ان نتعلم دين الاسلام. نريد ان نكون من خير الناس. خيركم آآ من تعلم القرآن وعلمه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 02:05:18

خير الناس من قبل الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقه فيه وعمل به ودعا اليه. فمن احسن عملا هؤلاء نسأل الله ان نكون منهم آآ سواء كنا من اهل العلم الكبار او لم نكن كأن لنا اثر كبير آآ او لم نكن نحن نطلب العلم لأنفسنا قبل كل شيء - 02:05:38

وهذا الباب يا شباب والله لو احتسب طالب العلم انه يسد ثغرة فيه لكان من خير العمل الصالح ولابد ان تفهم افهم هذا المستشرقون

ولقطاء الفكر والفساق والفحارة الذين يمكرون بدين الاسلام من اخص الابواب التي ارادوا بها اسقاط - 02:05:58

شريعة الاسلام اسقاط السنة النبوية لم يجرؤوا او لم يجرؤوا كثير منهم على الطعن في القرآن وانما اراد ان يطعن في السنة. فلابد ان يكون من ابناء الاسلام من هو خبير - 02:06:18

كتب السنة وعلوم وعلوم السنة. وانا استغرب كيف يكون شاب؟ من الشباب شاب هذا الشاب يعني للأسف آآ يريد ان ينصر السنة وهو لم يدرس السنة. ولم يدرس علوم الحديث. اذا كيف تنصرها؟ انت ستكون - 02:06:31

سببا في ضعفها يعني انت اذا اردت ان تنصر الاسلام وانت ضعيف اردت ان تنصر علوم الحديث وانت اساسا لم تقرأ كتب الحديث ولم تعرف مناهج الائمة. يعني اذا قال لك شخص لماذا - 02:06:48

تضاعف العلماء مثلا اسماعيل ابن ابي اويس ثم خرجوا له في آآ في الصحيح مثلا. كيف ستجيب عن هذا آآ لماذا ضاعف العلماء عكرمة وخرجوا له في الصحيح؟ لا تستطيع ان تجيب. اذا مثلا قال لك هذا الحديث ضعيف لأن فيه فلان وآخرجه البخاري وانتم تعتمدون عليه. ولا تستطيع ان تجيب - 02:07:00

الذى يريد بابا من الابواب لابد ان يطلب اسبابه والا تكون مجرد دعوة. وهؤلاء يكونون جزءا من المشكلة ليسوا جزءا من الحل.
فنسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من ينصرهم الله. آآ فينصرهم الله تبارك وتعالى. قال الله تبارك وتعالى ولينصرن الله من

ينصرهم - 02:07:19

بارك الله فيكم يا شباب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:07:39